



ردمد ٠٣٤٥ - ٢٢٢٧

# الْعَمِيدُ

مَجَلَّةُ فَصَلِيَّةٍ مُحْكَمَةٍ  
تُعْنَى بِالْأَبْحَاثِ وَالدراسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

العددان . الأول والثاني .. المجلد الأول

شهر رمضان ١٤٣٣هـ / شهر أيلول ٢٠١٢م

# العَمِيد

مَجَلَّةُ فَصَلِيَّةٍ مَحْكَمَةٍ

تُعنى بالأبحاث والدراسات الإنسانية

تصدر عن العتبة العباسية المقدسة

مجازة من قبل

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جمهورية العراق

مُعتمدة لأغراض الترقية العالمية

العددان الأول والثاني.. المجلد الأول

شهر رمضان ١٤٣٣هـ / شهر آب ٢٠١٢م

العتبة العباسية المقدسة

الحميد : مجلة فصلية محكمة تعنى بالابحاث والدراسات الاسلامية = Al-AMEED Quarterly Adjudicated  
for Research and humanist Studies / Journal العتبة العباسية المقدسة - كربلاء : الامانة العامة للعتبة  
العباسية المقدسة، 1433 هـ - / 2012-

مجلد ٢٤ سم.

فصلية - العدد الاول والثاني (2012-)

P-ISSN 2227-0345

E-ISSN 2311-9152

المصادر.

النص باللغة العربية ؛ مستخلصات بالجرية والانكليزية.

1.الانسانيات - دوريات .2.الانسانيات - العراق - دوريات . الف. الخوان . ب. العنوان : Al-AMEED

Quarterly Adjudicated journal for research and Humanist studies

AS589.A1 A8 2012.V1



المشرف العام

السيد أحمد الصافي

الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة

الهيئة الإستشارية

أ.د. طارق عبد عون الجنابي

أ.د. رياض طارق العميدي

أ.د. كريم حسين ناصح

أ.د. كاظم الجبوري

أ.م.د. علاء جبرالموسوي

أ.م.د. عباس رشيد الددة

أ.م.د. مشتاق عباس معن



سورة المجادلة (الآية ١١)

رئيس التحرير  
السيد ليث الموسوي  
رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية

مدير التحرير  
د. سرحان جفّات (جامعة القادسية)

سكرتير التحرير  
رضوان عبد الهادي السلامي

هيئة التحرير  
أ.م.د. علي كاظم المصلاوي (جامعة كربلاء)  
أ.م.د. عادل نذير (جامعة كربلاء)  
أ.م.د. شوقي مصطفى الموسوي (جامعة بابل)  
د. حيدر غازي الموسوي (جامعة بابل)

التدقيق اللغوي  
د. علي كاظم علي المدني      د. شعلان عبد علي سلطان

التصميم والإخراج  
رائد عبد الأمير رضا الأسدي

الترقيم الدولي: ISSN: 2227 - 0345

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية ١٦٧٣ لسنة ٢٠١٢م

الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة  
كربلاء المقدسة - جمهورية العراق

Mobile: +964 780 186 3654 / 770 047 9141

<http://alameed.alkafeel.net>

Email : [alameed@alkafeel.net](mailto:alameed@alkafeel.net)

## قواعد النشر في المجلة

- مثلما يرحب العميد أبو الفضل العباس عليه السلام بزائريه من أطراف الإنسانية، تُرحب مجلة (العميد) بنشر الأبحاث العلمية الأصيلة، وفقا للشروط الآتية:
1. تنشر المجلة الأبحاث العلمية الأصيلة في مجالات العلوم الإنسانية المتنوعة التي تلتزم بمنهجية البحث العلمي وخطواته المتعارف عليها عالميا، ومكتوبة بإحدى اللغتين العربية أو الإنكليزية، التي لم يسبق نشرها.
  2. يقدم الأصل مطبوعا على ورق (A4) بنسخة واحدة مع قرص مدمج (CD) بحدود (١٠,٠٠٠ - ١٥,٠٠٠) كلمة، بخط (Simplified Arabic) على أن ترقيم الصفحات ترقيما متسلسلا.
  3. تقديم ملخص للبحث باللغة العربية، وآخر باللغة الإنكليزية، كل في حدود صفحة مستقلة على أن يحتوي ذلك عنوان البحث، ويكون الملخص بحدود (٣٥٠٠) كلمة.
  4. أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على عنوان واسم الباحث/ الباحثين، وجهة العمل، والعنوان، ورقم الهاتف، والبريد الإلكتروني، مع مراعاة عدم ذكر اسم الباحث أو الباحثين في صلب البحث، أو أية إشارة إلى ذلك.
  5. يُشار إلى المصادر جميعها بأرقام الهوامش التي تنشر في أواخر البحث، وتراعى الأصول العلمية المتعارفة في التوثيق والإشارة بأن تتضمن: اسم الكتاب، اسم المؤلف، اسم الناشر، مكان النشر، رقم الطبعة، سنة النشر، رقم الصفحة. هذا عند ذكر المصدر أول مرة، ويذكر اسم الكتاب، ورقم الصفحة عند تكرّر استعماله.

٦. يزوّد البحث بقائمة المصادر منفصلة عن الهوامش، وفي حالة وجود مصادر أجنبية تضاف قائمة بها منفصلة عن قائمة المصادر العربية، ويراعى في إعدادها الترتيب الألفبائي لأسماء الكتب أو البحوث في المجلات.
٧. تطبع الجداول والصور واللوحات على أوراق مستقلة، ويُشار في أسفل الشكل إلى مصدره، أو مصدره، مع تحديد أماكن ظهورها في المتن.
٨. إرفاق نسخة من السيرة العلمية إذا كان الباحث يتعاون مع المجلة للمرة الأولى، وعليه أن يُشير فيما إذا كان البحث قد قدّم إلى مؤتمر أو ندوة، وأنه لم ينشر ضمن أعمالها، كما يُشار إلى اسم أية جهة علمية، أو غير علمية قامت بتمويل البحث، أو المساعدة في إعداده.
٩. أن لا يكون البحث مستلّا من (رسالة أو أطروحة) جامعية، ولم يسبق نشره، وليس مقداً إلى أية وسيلة نشر أخرى، وعلى الباحث تقديم تعهد مستقلّ بذلك.
١٠. تعبر جميع الأفكار المنشورة في المجلة عن آراء كاتبها، ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر جهة الإصدار، ويخضع ترتيب الأبحاث المنشورة لموجبات فنية.
١١. تخضع البحوث لتقويم سرّي لبيان صلاحيتها للنشر، ولا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء أقبِلت للنشر أم لم تقبل، وعلى وفق الآلية الآتية:
- (أ) يبلغ الباحث بتسلّم المادة المرسلّة للنشر خلال مدّة أقصاها أسبوعان من تاريخ التسلم.
- (ب) يخطر أصحاب البحوث المقبولة للنشر بموافقة هيئة التحرير على نشرها وموعد نشرها المتوقّع.
- (ج) البحوث التي يرى المقومون وجوب إجراء تعديلات أو إضافات عليها قبل نشرها تعاد إلى أصحابها، مع الملاحظات المحددة، كي يعملوا على إعدادها

نهائياً للنشر.

- (د) البحوث المرفوضة يبلغ أصحابها من دون ضرورة إبداء أسباب الرفض.
- (هـ) يمنح كل باحث نسخة واحدة من العدد الذي نشر فيه بحثه مع خمسة مستلّات من المادة المنشورة، ومكافأة مالية.

١٢. يراعى في أسبقية النشر:

- (أ) البحوث المشاركة في المؤتمرات التي تقيمها جهة الإصدار.
- (ب) تاريخ تسلّم رئيس التحرير للبحث.
- (ج) تاريخ تقديم البحوث التي يتم تعديلها.
- (د) تنوع مجالات البحوث كلما أمكن ذلك.
١٣. لا يجوز للباحث أن يطلب عدم نشر بحثه بعد عرضه على هيئة التحرير، إلا لأسباب تقتنع بها هيئة التحرير، على أن يكون خلال مدة أسبوعين من تاريخ تسلّم بحثه.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Republic Of Iraq  
Ministry Of Higher Education &  
Scientific Research  
Research and Development



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
دائرة البحث والتطوير

No :

العدد : ب تسع / ٢٤٤

Date:

التاريخ : ١٢ / ٢ / ٢٠١٢



العتبة العباسية المقدسة / قسم الشؤون الفكرية والثقافية

م/ مجلة العميد

تحية طيبة...

اشارة الى رسالتكم الالكترونية الواردة بتاريخ ٢٠١٢/٣/١١ و بكتابنا المرقم ب ت ١٢٢٣١/٤  
في ٢٠١٢/١٢/٢٠ ، ونظرا لحصول مجلتكم (مجلة العميد ) على الترتيم الدولي (ISSN) الخاص بها  
، تقرر اعتماد المجلة اعلاه لاغراض الترقية العلمية .

مع التقدير

أ.م.د محمد عبد عطية السراج  
المدير العام لدائرة البحث والتطوير  
٢٠١٢/٣/١٢

نسخة منه الى :

- البحث والتطوير/ قسم الشؤون العلمية
- الصادرة

الموقع الالكتروني للدائرة) [www.rddiraq.com](http://www.rddiraq.com)

Email [scientificdep@rddiraq.com](mailto:scientificdep@rddiraq.com)

Tel : 7194065

الهاتف / ٦٥ ٠٦٥٣٣٣٣٣

بِسْمِهِ تَعَالَى

## ...كَلِمَةٌ لَا بَدَّ مِنْهَا...

لاشكَّ أن الجانبَ المعرفي في حياتنا يمثلُ الركيزةَ الأساسَ في حياةِ الشعوبِ ونمائها المتواصل، والشعبُ الذي يقرأ هو الشعبُ الذي لا يموت، والشعبُ الجاهلُ هو الشعبُ الميّت، والعراقُ بلدُ القراءةِ والكتابة، وهو شعبٌ حيٌّ وحيوي.

وقد أولت الأمانةُ العامةُ للعتبةِ العباسيةِ المقدسةِ من خلالِ قسمِ الشؤونِ الفكريةِ والثقافيةِ هذه المسألةَ أهميةً كبرى؛ إذ أصبحَ من الواضحِ للعيانِ الاهتمامُ الكبيرُ بالمعرفة، من خلالِ الاصداراتِ المتنوعة، والنشاطاتِ العامةِ والخاصة، ومع اختلافِ المستويات.

وقد كان نصيبُ الجامعاتِ الأكاديميةِ كبيراً، لما تتمتعُ به من مكانةٍ خاصةٍ في البلدِ عموماً، وفي اهتمامِ العتبةِ المقدسةِ على وجهِ الخصوص؛ وجاءتُ فكرةُ (العميد) كي تفسحَ مجالاً، وتحدّدَ أفقاً، وتنضجَ أفكاراً، من خلالِ زوايا بحثيةٍ متنوعة، وثقافةٍ مبرمجةٍ وهادفة، تطلُّ علينا بين الحينِ والآخر، وهي تحملُ مشاعلَ الفكر، كي تضيءَ ظلماتِ الطريق.

أباركُ لقسمِ الشؤونِ الفكريةِ والثقافيةِ في العتبةِ العباسيةِ المقدسةِ هذه الإلتفاتة، وأباركُ (للعميد) هذا الحضورَ الميمون مع سفرةِ المعرفةِ الرصينة، والحمدُ لله ربِّ العالمين.

الأبّ قتل

أجمند الصّافي

٢٧ رمضان ١٤٣٣ هـ



## نبدأ بحمد الله

الحمد لله على ما أنعم، وله الشكر على ما أهدى، والثناء على ما قدّم، فعلم الإنسان ما لم يعلم، وأودع فيه العقل ولطائف الحكم، وميّزه عن سائر خلقه من الأمم... والصلاة والسلام على نبينا الخاتم، المبعوث للعالم، أفضل من تأخر وتقدم، وعلى آله مصابيح الظلم، ومفاتيح الحكم، وسادة الأمم... وأزكى التحايا على من بذل مهجته، وواسى بنفسه ریحانة نبیه، العبد الصالح أبي الفضل العباس (عليه السلام)، والتي أصبحت رياضه مهوى للقلوب على مر الأزمان والدهور، ووعاء معرفياً يُرشف منه ما يُنير العقول ويشفي الصدور، متبنيّاً ما يملأ حقول الفكر والمعارف التخصصية برؤى جديدة، لتكون أحد أهم روافد الحياة، فإن حياة المجتمعات ورفقها بحياة علمائها وبأبحاثها.

ولما كان الاعتقاد بوجود فيض متزاحم من البحوث والدراسات الإنسانية وعظيم نفعها، تبنت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، ومن خلال قسم الشؤون الفكرية والثقافية مشروع إصدار مجلة فصلية محكمة تُعنى بالدراسات والبحوث الإنسانية، وسمت بـ(العميد) تيمناً بلقب صاحب المرقد الشريف، ولمناسبته لأحد ألقاب إدارة مؤسساتنا العلمية.

وهذه الخطوة تتجلى في طرح مشاريع بحثية، ودراسات تخصصية، ترتكز على الاختزال الدال، مما خفف وزنه، وغلا مضمونه، لتساهم في ربط المشاريع والمنجزات الفكرية، والكشف عن خلفياتها أو تفسيرها، واستكشاف مساراتها الكبرى، لتكون - بحق - عنصر إغناء لرواد العلم والمعرفة، ومن يُريد ارتقاء سلم العلوم التخصصية.

ففي كلِّ مجالٍ من مجالات العلوم الإنسانية نجد كنوزاً من الأبحاث، وعصارات الفكر التي توصل إليها المختصون والباحثون، لا غنى عن ضرورة الاطلاع عليها، واستكناه واقعها إن كانت استكشافيةً وصفيةً أو تفسيرية، أو أنها مُنجزٌ إبداعيٌّ اتكأت على معايير ومبادئ وأصولٍ علميها، لتُضيف نافذةً ورثةً يتنفس من خلالها الدارسون واقعاً علمياً نقياً.

ولا إشكال في أن تعانق جهود السابقين مع اللاحقين هو الأساس الذي تقوم عليه عناصر تطوير قدرات الباحثين في مختلف الجوانب المنهجية والعلمية، ولا يتحقق ذلك بعيداً عن أنماط وموازن الخبرات المشهودة، لهذا وضعت المؤسسات العلمية العليا - وفي إطار تقييم النتائج البحثي - آليات للترقية العلمية تركز على نظر وتحكيم الخبراء العلميين.

ومن هنا حاز التحكيم العلمي أهمية الكبرى، باعتباره أحد أهم معايير جودة النتاج العلمي، وهو الركيزة الأساس في البحث والإرتقاء الأكاديمي، لإثراء العلم والمعرفة في المجالات النافعة.

ولخطورة هذا الواقع، وكذا من أجل تحقيق الأمانة العلمية، تبنى الكادر التحريري لمجلة (العميد) معايير وضوابط ممنهجة لاختيار المحكمين الخبراء، فلم يكن المعيار الأهم أن يكون المحكم أستاذاً أو مرجعاً في الاختصاص المراد تحكيمه، بل أن شخصية المحكم لا تقل أهمية عن علمه، فلا بد أن يتسم بالحياد وسعة الأفق، والابتعاد عن الجوانب الشخصية.

وكذلك وضع الكادر التحريري بعين الاعتبار معايير للتحكيم، من أهمها معايير تحكيم الجوانب العلمية والمنهجية والتي تشمل تحكيم (عنوان البحث، ومقدمته، وموضوع أو مشكلة البحث في كونها جديدة ومبتكرة، وأهداف البحث،

وأهميته العلمية والعملية، وحدوده... إلى آخر تلك الجوانب).

وكذلك من المعايير المهمة التي كانت تحت النظر، هي تحكيم جوانب اللغة والتي تشمل تحكيم (أسلوب الكتابة، ووضوح العرض والتحليل، ومنطقية الأسلوب وحياديته، والموضوعية في العرض والمناقشة، وترتيب الأفكار وتنظيمها، والدقة في التعبير عن محتوى البحث، والابتعاد عن الإفراط في الاقتباس...).

وهناك أيضاً معايير مهمة أخذت بنظر الاعتبار، تخص تحكيم قائمة المصادر والمراجع، والتي شملت تحكيم (وجود قائمة بالمصادر والمراجع التي أفاد منها الباحث، وحدثة المصادر والمراجع، وأصالتها، وتنوعها، ومدى صلتها بالدراسة...). علماً أن تفاصيل معايير التحكيم مباحة لكل باحث، له الاطلاع عليها قبل الشروع بكتابة بحثه، وبطرق ووسائل شتى، أيسرها أنها ستشر على شبكة الانترنت، من خلال صفحة مجلة (العميد) على شبكة الكفيل العالمية.

وقبل الختام... لا يسعنا إلا أن نقف شاكرين وممتنين لكل الجهود المخلصة التي سعت لإصدار هذه النافذة الطيبة، والتي نأمل أن ترتقي أعلى درجات الرضا شكلاً ومضموناً، متوسمين خيراً بالأساتذة الأفاضل، لنشر بحوثهم ورؤاهم على صفحاتها... سائلين المولى تعالى أن يأخذ بأيدي الجميع، ويسددهم ويوفقهم لما فيه الخير والصالح إنه ولي التوفيق...

السيد ليث الموسوي  
رئيس التحرير

# الْعَمِيدُ

قَصِيدَةٌ تُورِّخُ صُدُورَ مَجَلَّةِ الْعَمِيدِ الْفَضْلِيَّةِ الْمُحَكَّمَةِ مِنَ الْعَتَبَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ  
الْمُقَدَّسَةِ، لِلشَّاعِرِ الْأُسْتَاذِ عَلِيِّ عَبْدِ الْحُسَيْنِ الصَّفَّارِ...

هِيَ الْعَمِيدُ أَلَا فَانظُرْ لِمَا فِيهَا  
لَقَدْ أَطَلَّتْ عَلَى الدُّنْيَا بَطَلْعَتِهَا  
فِي كُلِّ سَطْرٍ عَلَى أَوْرَاقِهَا قَبَسٌ  
فَبِالْبِرَاعِ وَنُونِ اللَّوْحِ قَدْ زُبِرَتْ  
يَفِيضُ فِيهَا مِدَادُ الْعَارِفِينَ هُدًى  
وَلِلَّوَاءِ وَلِلْكَافِّينِ وَقَعُ أَسَى  
طَافَتْ عَلَى ذِكْرِيَاتِ الْجُودِ فَانْتَشَرَتْ  
فَالسَّبْطُ مِنْهَجُهَا وَالطَّفُّ سَاحَتُهَا  
وَمَا يَجِفُّ مِدَادُ مَا جَ فِي صُحُفٍ  
طُفُّ (بِالْكَفِيلِ) وَأَرَّخَهَا: (مُحَكَّمَةٌ  
(١٧٣) + (٥٠٨) + (٤٧٣ + ١٣٠ + ١٢٠ + ٢٩)

= ١٤٣٣ هـ

... فهرست المحتويات ...

ص	عنوان البحث	اسم الباحث
٢٥	علامات الوجوه في المشهد الأخرى في القرآن الكريم	د. طلال خليفة سليمان
٥٥	التفسير الموضوعي للقرآن الكريم بين الظاهرة الموضوعية والبيان النصي	م. د. عباس أمير
٩١	ألفاظ النصر والهزيمة في القرآن الكريم (دراسة دلالية)	م. م. م. هاشم جعفر حسين
١١٩	من إشكاليات المصطلح النحوي	أ. د. سعيد جاسم الزبيدي
١٦٣	في بواعث التأويل وآلياته	أ. د. رحمان غركان
٢٠٩	الرواية والتناص	أ. د. إبراهيم جنداري
٢٥٣	مجلة العلم للسيدة هبة الدين الشهرستاني (دراسة وصفية لنصوصها الأدبية)	أ. د. عبود جودي الحلي أ. م. كريمة نوماس المدني

ص	عنوان البحث	اسم الباحث
٣٠٣	التجربة الشعورية في الشعر الأندلسي (غربة ابن حمديس الصقلي أنموذجا)	د. ستار جبار رزيح
٣٥١	وعي الكتابة (مقاربة نقدية في الخطاب السردي لزيد الشهيد)	م. خالد علي ياس
٣٨١	شعر البطين الحمصي	م. د. علي كاظم علي المدني
٤٠٩	أجور العاملين في مصر بين الواقع والمأمول	د. مهدي محمد القصاص
٤٣٩	الحوار العربي الإسلامي مع شرق أوروبا وتأثيراته من خلال رحلة أبي حامد الغرناطي	أ. د. محمد كريم ابراهيم الشمري
٤٦٧	فخر المحققين محمد بن الحسن بن يوسف الحلي	أ. م. د. يوسف كاظم جغيل الشمري
٥٣٩	حصن الأخيضر (دراسة في ضوء التحريات والتنقيبات والصيانة الأثرية)	أباذر راهي سعدون الزبيدي

عَلَامَاتُ الْوُجُوهِ  
فِي الْمَشْهَدِ الْأَخْرَوِيِّ  
فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

د. طلال خليفة سلمان

كلية التربية للبنات / جامعة بغداد

فجر المحققين

محمد بن الحسن بن يوسف الجاسري

(٦٨٢ - ٥٧٧١هـ)

أ.م.د. يوسف كاظم جفيل الشمري  
كلية التربية للعلوم الإنسانية  
جامعة بابل

### ...المقدمة...

الحمد لله على جميع النعم، والصلاة على خير خلقه محمد ﷺ المبعوث إلى خير الأمم وعلى آله وصحبه أعلام الهدى ومصابيح الدجى، أما بعد...

فهذه الدراسة تسلط الضوء على شخصية مهمة من شخصيات الفكر الإسلامي ممثلة بـ: (فخر المحققين محمد بن الحسن الحلي)؛ لتتواصل مع الدراسات التاريخية الأخرى التي تناولت شخصيات إسلامية.

لازم فخر المحققين والده العلامة الحلي ورافقه في معظم رحلاته فاكتمب الكثير من صفاته المعروفة، وأضححت له مكانة عالية بين أبناء مدينته خاصة، وبين أبناء مجتمعه عامة، فقد عرف ببلاغته، واشتهر بكثرة علمه وجودة تصانيفه، واستعان بهما السلطان محمد خدابنده في تأسيس المدرسة السيارة، كذلك قام بمنح الأجازات إلى عددٍ من العلماء والفقهاء.

تم تقسيم البحث على فصلين عالجا نواحي متعددة من شخصية فخر المحققين وخاتمة، تناولنا في الفصل الأول: (الحياة السياسية والاقتصادية والفكرية في الحلة خلال عصر فخر المحققين)، قدمنا فيه نبذة موجزة عن مدينة الحلة والعوامل التي ساعدت على ازدهارها الفكري، وتناولنا فيه أيضاً الخلفية العلمية لأسرة فخر المحققين، وأشهر رجالها من الفقهاء وفي مقدمتهم العلامة الحلي، ثم تطرقنا لولادة

فخر المحققين ونشأته، وتناولنا نبذة عن صفاته وأخلاقه بحسب شهادات عددٍ ممن ترجم له.

أما الفصل الثاني فقد وسم بعنوان: (الشخصية العلمية لفخر المحققين)، تناولنا فيه شيوخ فخر المحققين، مبينين سبب قلة شيوخه الذين نهل العلم عنهم، وترجمنا لنخبة من طلابه، وسبب عدم الترجمة لجميع طلابه هو كثرة عددهم؛ لذلك وجدنا ان نترجم لعينة منهم، كما تناولنا الإجازات التي منحها فخر المحققين لأولئك الطلبة، وعرّجنا على رحلاته العلمية أيام والده العلامة الحلي وبعد وفاة والده، وكان لتناوله الفكري حيزاً من البحث إذ عرّجنا على مجموعة من مؤلفاته ومؤلفات والده التي عمل على إكمالها، ثم تناولنا وفاته حيث تمت مواراته في النجف الأشرف، وختمنا البحث بخاتمة تضمنت اهم النتائج التي توصل إليها هذا البحث.

تم اعتماد منهجية تقصي الحقائق لإتمام لملمة أطراف البحث وتغطية مفرداته بالصورة التي ثبتت في البحث، واعتمدنا التسلسل الزمني للحوادث التاريخية التي لها علاقة بالموضوع، وتثبيت سني وفيات من تُرجم لهم خلال البحث، وفي حال تعذر الحصول على تاريخ وفاة أحدهم فيتم الاعتماد على آخر نشاط مثبت له في المصادر التي ترجمت له لتحديد العصر الذي عاش فيه.

اعتمدنا على مجموعة من المصادر التي ترجمت لفخر المحققين وتلامذته التي تناولت في طياتها معلومات عن موضوع البحث، ولعل من المصادر المهمة التي اعتمدت كتاب: (أمل الأمل) للحر العاملي، بالخصوص الجزء الثاني منه؛ اما الجزء الثاني فقد ترجم لعدد كبير من علماء المدن الإسلامية الأخرى خلا علماء جبل عامل الذين خصص لهم الجزء الأول، أما المصدر الثاني فهو: (رياض العلماء) ل: عبد

الله أفندي الأصبهاني، باجزائه الخمسة تناول خلالها تراجم لعلماء المدن الإسلامية من مختلف الطوائف، قسمها بحسب الحروف الهجائية حمل بصفحاته تراجم لطلبة فخر المحققين وعلاقته العلمية بأولئك الطلبة، وكان لكتاب: (روضات الجنات) للخوانساري، الدور بتزويد بحثنا بمعلومات قيمة لا يمكن الاستغناء عنها، فهو يتكون من ثمانية أجزاء ركز به على تراجم فقهاء الطائفة الإمامية، وكتاب: (الحقائق الراهنة في المائة الثامنة) لمؤلفه آغا بزرك الطهراني، وهو واحد من اثني عشر جزءاً قسمها بحسب مئات كل قرن وسمى كل جزء منها بعنوان مسجوع على غرار مؤلفات علماء العصور الإسلامية الأولى، والكتاب بكامله تحت عنوان: (طبقات أعلام الشيعة)، اعتمدنا الجزء الثامن منه، وكتاب: (موسوعة طبقات الفقهاء)، المتكون من أربعة عشر جزءاً بحسب القرون، أُلّف بإشراف الفقيه جعفر السبحاني ترجم لآلاف الفقهاء المسلمين من مختلف طوائفهم خلال أربعة عشر قرناً، تم اعتماد الجزء الثامن خلال البحث، وغيرها من المصادر والمراجع الأخرى.

ولابد لنا من القول إن من المشاكل التي واجهت البحث ضرورة الرجوع إلى كثير من المراجع التي لا يمكن الاستغناء عنها؛ ربما يعود ذلك إلى المدة الزمنية المتأخرة التي عاش بها المترجم له في البحث، وواجهت الباحث مشكلة أخرى يصعب التخلص منها وهي مشكلة ثقل الهوامش وكثرتها حيث وجدنا أن الاختصار في الهوامش قد يولد إرباكاً للبحث لذلك آثرنا إبقائها مع كثرتها.

وأخيراً نتمنى أن نكون قد وفقنا في دراستنا لهذه الشخصية التي كان لها الحظ الأوفر بتزعم الطائفة الإمامية بعد وفاة والده العلامة الحلي، وما التوفيق إلا من عند الله العلي العظيم.



## ... الفصل الأول ...

البيئة التي عاش فيها فخر المحققين<sup>(١)</sup>

## أولاً: الحياة السياسية والاقتصادية والفكرية في الحلة خلال عصر فخر المحققين.

تعدُّ مدينة الحلة واحدة من مدن العراق المهمة، وصفها (الحموي)<sup>(٢)</sup> بأنها: «مدينة كبيرة بين الكوفة وبغداد... أفخر بلاد العراق وأحسنها». وتميّزت عن غيرها من مدن العراق بأنها أنشأها الأمير سيف الدولة صدقة بن منصور<sup>(٣)</sup>، أحد الأمراء المحليين، دون توجيه الخلفاء وإشرافهم، خلاف ما حصل للبصرة والكوفة وواسط وبغداد<sup>(٤)</sup>. شرع ببناء مدينة الحلة في منطقة<sup>(٥)</sup> الجامعين<sup>(٦)</sup>، سنة ٤٩٣هـ، وتم بناؤها سنة ٤٩٥هـ، وسكنها سيف الدولة بعد أن كان مع أهله في النيل<sup>(٧)</sup>، وسميت بـ: الكوفة الصغرى لكثرة ما فيها من الشيعة<sup>(٨)</sup>.

والحلة بكسر الحاء وتشديد اللام المهملة<sup>(٩)</sup>، «وتعني القوم النزول وفيهم كثرة»<sup>(١٠)</sup>، وهذه التسمية أطلقت على أكثر من موضع<sup>(١١)</sup> إلا أن أشهرها حلة بني مزيد<sup>(١٢)</sup>، وعرفت الحلة باسم: (الحلة السيفية) نسبة إلى مؤسسها الأمير سيف الدولة صدقة بن منصور<sup>(١٣)</sup>.

كانت مدينة الحلة مستطيلة الشكل تقع على الجهة اليمنى لنهر الفرات، وتمتد مستطيلة مع النهر<sup>(١٤)</sup>، وفي سنة ٥٠٠هـ، سوّرها الأمير صدقة ووضع حولها خندقاً<sup>(١٥)</sup>، ويبدو أن هذا الإجراء ناجم من الأخطار التي تتمثل بالقبائل المحيطة بها مثل خفاجة<sup>(١٦)</sup> وعبادة<sup>(١٧)</sup> وربيعة<sup>(١٨)</sup> وغيرها.

مرت مدينة الحلة بعصور تاريخية متعددة<sup>(١٩)</sup> منذ تأسيسها حتى العصر الذي عاش فيه فخر المحققين محمد بن الحسن بن المطهر الحلي، كان لتلك العصور التاريخية انعكاسٌ كبيرٌ على جميع نواحي الحياة في المدينة وبالخصوص الناحية الفكرية، التي ازدهرت بتأثير عوامل متعددة لعل أهمها:

١. الدور الذي قام به الأمراء المزيديون في الاهتمام بالعلم، فاحتضنوا العلماء والأدباء وقربوهم وأجزلوا لهم العطايا والهبات، حتى أصبحوا مقصداً للعلماء والفضلاء<sup>(٢٠)</sup>، وكان لسيف الدولة صدقة بن مزيد مكتبة ضخمة تضم الوف المجلدات<sup>(٢١)</sup>، وعُرفَ بحبه للشعر وسماحه وكان: «يهتز للشعراء اهتزاز الإعزاز،... يُقبل على الشعراء، ويمدهم بحسن الإصغاء، وجزيل العطاء...»<sup>(٢٢)</sup>.

٢. الموقع الجغرافي لمدينة الحلة بين مدرستين في الفقه الجعفري لهما تأثير علمي زاخر، هما مدرسة بغداد (مدرسة الشيخ المفيد)<sup>(٢٣)</sup>، ومدرسة النجف<sup>(٢٤)</sup> (مدرسة الشيخ الطوسي)، كذلك موقعها الوسط بالنسبة للمراقد المقدسة في النجف وكربلاء والكاظمية، كان له الأثر الكبير في نشاط الحياة الفكرية فيها ورواج الرحلة العلمية مروراً بها<sup>(٢٥)</sup>.

٣. سلامة المدينة من الخراب الذي عم المدن الأخرى أيام دخول المغول لبغداد،

وكان لذلك الدور المهم في حماية الخزين العلمي الموجود أصلاً بها والذي نُقل من بغداد إليها للمحافظة عليه من التلف والضياع<sup>(٢٦)</sup>.

٤. اتخذ بعض السلاطين المغول مثل: محمود غازان<sup>(٢٧)</sup>، ومحمد خدابنده<sup>(٢٨)</sup> التشيع الإمامي مذهباً<sup>(٢٩)</sup>، أسهم ذلك في استقرار الحلة نهاية القرن السابع الهجري وبداية القرن الثامن، مما أدى إلى انتعاش المدينة خاصة أيام حكم السلطان محمد خدابنده، الذي قَرَّب له العلماء خصوصاً العلامة الخلي<sup>(٣٠)</sup>، وولده فخر المحققين.

٥. بروز عدد من العلماء الذين أصبحوا عوامل استقطاب لطلبة العلم فكان لهم الأثر الواضح في تنشيط الرحلة العلمية إلى المدينة مثل محمد بن إدريس الخلي، والمحقق الخلي<sup>(٣١)</sup>، والسيد رضي الدين علي بن موسى بن طاووس<sup>(٣٢)</sup> وغيرهم.

هذه العوامل مجتمعة ساعدت على وصول الحلة إلى أعلى مراحل ازدهارها الفكري في القرن السابع الهجري بشكل خاص، والقرن الثامن الهجري أيضاً مع أنه لم يكن بالمستوى الذي وصلت إليه المدينة خلال القرن السابق له، ساعد ذلك الازدهار على بروز عدد من الأسر العلمية الحلية، التي أصبحت تمثل الجانب الفكري في المدينة ومن تلك الأسر: أسرة آل البطريق الخلي، وآل نما الخلي، وآل طاووس، وآل السوراوي (السيوري)، وآل سعيد، وآل المطهر<sup>(٣٣)</sup> التي اعتلت مركز الصدارة العلمية في القرن الثامن الهجري، ومن مفكريها المشهورين العلامة الخلي الحسن بن يوسف بن المطهر الخلي، ومن بعده ولده فخر المحققين محمد بن الحسن.

## ثانياً: المكانة العلمية لأسرة فخر المحققين

كانت الحلة مركزاً كبيراً من مراكز العلم والحركة العقلية في الأوساط الإسلامية الشيعية، تؤمها البعثات العلمية من مختلف أجزاء العالم الإسلامي، وكانت تحفل برجال كبار من علماء الشيعة أمثال العلامة الخلي، وولده فخر المحققين، وابن أبي الفوارس وغيرهم، وتوسعت الحلة وازدادت أهميتها واتجهت الأنظار إليها أكثر من ذي قبل بعدما أصيبت بغداد بنكبة المغول وشرّد أهلها وأمعنوا في التدمير والخراب<sup>(٣٤)</sup>، فهاجر العلماء من بغداد إلى الحلة وانتقلوا إليها وألقوا فيها رحالهم، فكثرت فيها دور ومجالس الدرس وحفلات بالعلماء، وأصبحت مركزاً مرموقاً من مراكز الحركة الفكرية، كان للأسر العلمية الحلية الدور في المحافظة على ما تبقى من الثقافة الإسلامية ولولا مدينة الحلة وعلمائها لاندثر الكثير من هذا التراث الفكري الضخم الذي تتداوله اليوم من كتب الفقه والحديث والتفسير والعلوم العقلية والأدبية<sup>(٣٥)</sup>.

ينتمي فخر المحققين إلى أسرة ذات علم وشرف ونبيل، وهي أسرة آل المطهر اشتغل معظم رجالها بالعلوم والمعارف فنبغ منهم رجال في العديد من مجالات المعرفة، وخدموا العلم بتصانيفهم القيّمة، ومن علماء أسرة آل المطهر:

الشيخ سديد الدين أبو يعقوب ويقال أبو المظفر يوسف بن زين الدين علي بن المطهر الخلي (كان حياً: ٦٦٥هـ)، والد العلامة الخلي المشهور<sup>(٣٦)</sup>، قال فيه الحر العاملي<sup>(٣٧)</sup>: «هو عالم فاضل فقيه متبحر، نقل ولده أقواله في كتبه»، وذكره الخوانساري<sup>(٣٨)</sup> بالقول: «والد إمامنا العلامة على الإطلاق وأستاذه الأقدم في الفقه والأدب والأصول والأخلاق»، كان له بالإضافة إلى الدور الفكري دورٌ

سياسي مميز، إذ إنه عندما زحف المغول<sup>(٣٩)</sup> باتجاه المشرق الإسلامي وقصدوا بغداد لاحتلالها، ومع محاولات ابن العلقمي<sup>(٤٠)</sup> الفاشلة لتخليص بغداد دار الخلافة من المغول<sup>(٤١)</sup>، إلا أن الخليفة أثرت فيه آراء قائد جيشه الدويدار، الأمر الذي أدى إلى توسع المغول على حساب أملاك الخلافة العباسية، وكانوا يستبيحون المدن التي تمتنع عن الاستسلام لهم ويقتلون معظم سكانها لتصبح عبءاً لغيرها من المدن<sup>(٤٢)</sup>، وبعد أن شعر أهالي الحلة بالخطر المغولي، نزحوا إلى البطائح مصطحبين أبناءهم وأموالهم خوفاً من القوات المغولية الغازية، خصوصاً بعد ما عرفوه من الأعمال الوحشية التي قامت بها تلك القوات في المناطق التي سيطرت عليها<sup>(٤٣)</sup>.

قام وجهاء وفقهاء الحلة - خاصة بعد أن عرفوا عجز الخليفة عن مواجهة المغول - بمراسلة قوات المغول، فأرسلوا وفداً<sup>(٤٤)</sup> لمقابلة هولاكو، الذي أعطاهم الأمان، فعاد أهل المدينة النازحين إليها، وسَلَمَت من الخراب والدمار الذي عمَّ بغداد، وأرسل هولاكو قوة إلى الحلة لتعرف نوايا أهلها، وغادرها عندما تعرَّف صدق نواياهم<sup>(٤٥)</sup>.

وروى العلامة الخلي<sup>(٤٦)</sup> عن والده سديد الدين قصة نزوح أهالي الحلة والمهمة التي قام بها الوفد الذي قابل هولاكو بقوله: «ومن ذلك: إخباره بعمارة بغداد وملك بني العباس وذكر أحوالهم وأخذ المغول الملك منهم». رواه والدي<sup>(٤٧)</sup> وكان ذلك سبب سلامة أهل الحلة والكوفة والمشهدين الشريفين من القتل. لأنه لما وصل هولاكو إلى بغداد وقبل أن يفتحها هرب أكثر أهل الحلة إلى البطائح إلا القليل. فكان من جملة القليل والدي<sup>(٤٨)</sup> والسيد مجد الدين بن طاووس والفقير ابن أبي العز. فأجمع رأيهم على مكاتبة السلطان بأنهم مطيعون داخلون تحت الايلية. وأنفذوا

به شخصاً أعجمياً. فأنفذ السلطان إليهم فرماناً مع شخصين. وقال لهما: إن كانت قلوبهم كما وردت به كتبهم فيحضرون إلينا. فجاء الأميران فخافوا لعدم معرفتهم بما ينتهي الحال إليه. فقال والدي<sup>(٤٩)</sup>: إن جئت وحدي كفى؟ فقالا: نعم. فأصعد معها. فلما حضر بين يديه وكان ذلك قبل فتح بغداد وقبل قتل الخليفة قال له: كيف أقدمتم مكاتبتني والحضور عندي قبل أن تعلموا ما ينتهي إليه أمرى وأمر صاحبكم وكيف تأمنون إن صالحني ورحلت عنه. فقال له والدي: إنها أقدمنا على ذلك لأننا روينا عن إمامنا علي بن أبي طالب<sup>(٥٠)</sup> أنه قال في بعض خطبه: الزوراء<sup>(٥١)</sup> «وما أدراك ما الزوراء أرض ذات أثل يشتد فيها البنيان ويكثر فيها السكان ويكون فيها قهازم وخزان يتخذها ولد العباس موطناً ولزخرفهم مسكناً تكون لهم دار هو ولعب يكون بها الجور الجائر والخوف المخيف والأئمة الفجرة والقراء الفسقة والوزراء الخونة يخدمهم أبناء فارس والروم لا يأترون بمعروف إذا عرفوه ولا يتناهون عن منكر إذا أنكروه يكتفى الرجال منهم بالرجال والنساء بالنساء فعند ذلك الغم الغميم والبكاء الطويل والويل والعويل لأهل الزوراء من سطوات الترك وما هم الترك قوم صغار الحدق وجوههم كالمجان المطرقة لباسهم الحديد جرد مرد يقدمهم ملك يأتي من حيث بدا ملكهم جهورى الصوت قوى الصولة عالي المهمة لا يمر بمدينة إلا فتحها ولا ترفع له راية إلا نكسها الويل الويل لمن ناوأه فلا يزال كذلك حتى يظفر، فلما وصف لنا ذلك ووجدنا الصفات فيكم رجوناك فقصدناك. فطيب قلوبهم وكتب لهم فرماناً باسم والدي<sup>(٥٢)</sup> يطيب فيه قلوب أهل الحلة وأعمالها».

وهكذا نجح علماء الحلة في المحافظة على مدينتهم والمدن المقدسة في النجف وكربلاء، بفعل الدور الشجاع الذي قام به الشيخ سديد الدين في إنضاج مسألة اللقاء مع هولاكو، وهو مجهل لما سيحل به على يد ذلك المتجبر، إلا أنه فضل

المصلحة العامة على المصلحة الشخصية، وبذلك يكون الإيثار قد حقق نتائجه.

أما دوره الفكري، فإنه تتلمذ على مجموعة من العلماء الأفاضل في الحلة، كان لهم الأثر الكبير في صقل الجانب الفكري بشخصيته، ومن أهم شيوخه الذين نهل عنهم العلوم الدينية هم: السيد أحمد بن يوسف بن أحمد العريضي (ت: ٦٢٠هـ)<sup>(٤٨)</sup>، ويحيى بن محمد بن الفرغ السوراي (ت: ٦٢٠هـ)<sup>(٤٩)</sup>، وسالم بن محفوظ بن وشاح (كان حيا: ٦٣٠هـ)<sup>(٥٠)</sup>، والسيد فخار بن معد الموسوي (ت: ٦٣٠هـ)<sup>(٥١)</sup>، علي بن ثابت بن عصيدة السوراي (ت: ٦٣٣هـ)، ومهذب الدين الحسين بن أبي الفرغ بن ردة النيلي (ت: ٦٤٤هـ)<sup>(٥٢)</sup>، والسيد علي بن موسى بن طاووس (ت: ٦٦٤هـ)<sup>(٥٣)</sup>، والخواجة نصير الدين الطوسي (ت: ٦٧٢هـ)<sup>(٥٤)</sup>، والشيخ معمر بن هبة الله بن نافع الوراق<sup>(٥٥)</sup>، وغيرهم.

إن تلقيه العلوم على يد العلماء بحسب قول الحر العاملي<sup>(٥٦)</sup>: فقيهاً أصولياً، عالماً فاضلاً متبحراً في مجالات علمية متعددة، الأمر الذي مكنه من تدريس عدد من الطلبة الذين تتلمذوا عليه منهم: ولده: علي بن يوسف بن علي بن محمد بن المطهر (ت: ٧١٠هـ)<sup>(٥٧)</sup>، والعلامة الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي الملقب ب: العلامة الحلي (ت: ٧٢٦هـ)، الذي سيأتي ذكره في البحث وغيرهما، وكانت له مجموعة من المصنفات في الفقه والأصول والحديث<sup>(٥٨)</sup>، ونسخ مجموعة من الكتب التي ربما قد أجزى عليها مثل: كتاب الأربعين، للشيخ منتجب الدين صاحب الفهرست<sup>(٥٩)</sup>.

ولعل من أشهر وأبرز علماء أسرة آل المطهر ومن علماء الإمامية البارزين في زمانه الذي مثل الطائفة آنذاك وتزعمها هو: جمال الدين الحسن بن يوسف بن المطهر الأسدي الحلي (ت: ٧٢٦هـ)<sup>(٦٠)</sup> أبو منصور المعروف بالعلامة الحلي، صنف في

مجالات علمية متعددة، ولقب بألقاب عديدة منها شيخ الإسلام، والمجتهد الإمامي الكبير، وآية الله<sup>(٦١)</sup>، وابن المطهر<sup>(٦٢)</sup>، فهو من أسرة آل المطهر والده وجدّه كانا من مشاهير العلماء والفقهاء، ولد في شهر رمضان سنة ٦٤٨هـ<sup>(٦٣)</sup>، أخذ عن والده الفقيه المتكلم سديد الدين يوسف<sup>(٦٤)</sup> الذي كانت عليه عماد تربيته، وأساسات دراساته في العلوم العربية والشرعية<sup>(٦٥)</sup>، وعن خاله شيخ الإمامية المحقق الحلي الذي كان له بمنزلة الأب الشفيق، فحظي باهتمامه ورعايته، وأخذ عنه الفقه والأصول وسائر علوم الشريعة، وقد فرغ من تصنيفاته الحكمية والكلامية، وأخذ في تحرير الفقه قبل أن يكمل له ٢٦ سنة<sup>(٦٦)</sup>.

درس على يده العديد من العلماء من أبرزهم مهنا بن سنان المدني<sup>(٦٧)</sup>، الذي بدأ دراسته عند العلامة الحلي بتوجيه مجموعة من الأسئلة عرفت بالأسئلة المهنية<sup>(٦٨)</sup>، وقد أجازته العلامة رواية مؤلفاته فقال: «وأجزت له جميع مصنفاتي ورواياتي وإجازاتي ومنقولاتي وما رويته من كتب أصحابنا السالفين رضوان الله عليهم أجمعين بإسنادي المتصل إليهم»<sup>(٦٩)</sup>، ويبدو أنه قد قرأ على العلامة كل مصنفاته ومروياته التي سمعها من الشيوخ<sup>(٧٠)</sup>.

له تصانيف كثيرة، يقال إنها تزيد على مائة وعشرين مجلداً، ومن مؤلفات العلامة الحلي كتاب: (قواعد الأحكام في مسائل الحلال والحرام)، وقد لخص فيه فتاواه، وبين قواعد الأحكام<sup>(٧١)</sup>، كذلك كتاب: (الألفين الفارق بين الصدق والمين)، وقد كتبه بالتماس ولده فخر المحققين، وأورد فيه ألفي دليل من الأدلة المتواترة على إمامة علي بن أبي طالب عليه السلام، وألف دليل على إبطال خلافة الغاصبين ورتبه على مقدمة ومقالتين<sup>(٧٢)</sup>، وتعد الموسوعة الفقهية للعلامة الحلي المسماة: (التذكرة)، أول

موسوعة فقهية من نوعها في تاريخ تطوير الفقه الإمامي من حيث السعة والمقارنة والشمول وتطوير مناهج البحث<sup>(٧٣)</sup>.

على الرغم من أنه قد ترك قصيده تتكون من ١١٨ بيتاً، إلا أنه لم يكن شاعراً<sup>(٧٤)</sup>، اشتملت أبياتها على وعظ العلامة لولده فخر المحققين في الترغيب على العلم والصبر على مصائب الدنيا وتهذيب الأخلاق والترهيب من الآخرة.

دَرَسَ، وأفتى، وتفرد بالزعامة، وأحدثت تصانيفه ومناظراته هزة، كان من أثرها تشييع السلطان الأيلخاني اولجايتو محمد خدابنده (٧٠٣ - ٧١٦هـ) وعدد كبير من أمراء جيشه، وقد مثل العلامة الحلي الطائفة الإمامية تمثيلاً موفقاً في مناقشة مع علماء المذاهب الإسلامية الأخرى، خلال مناظرة جرت في بلاط السلطان محمد خدابنده، فتأثر السلطان بحججه تأثيراً كبيراً حدا به إلى اعتناق المذهب الإمامي<sup>(٧٥)</sup>، وحظي ابن المطهر عند السلطان بمكانة متميزة إذ جعله من المقربين إليه ومن مستشاريه<sup>(٧٦)</sup>، ومن حبه الشديد للعلم والعلماء لم يرض بمفارقة العلامة وبقية العلماء عنه، لذا أسس مدرسة عرفت بـ: المدرسة السيارة، في معسكره لتجوب البلاد الإسلامية التابعة لنفوذه وذلك لنشر العلم، وكانت تستقي هذه المدرسة من الحلة التي عادت إلى مكانتها العلمية القديمة، وهذه المدرسة عبارة عن خيمة كبيرة تُنصب للدرس والذاكرة؛ ليدرس فيها العلامة الحلي أو ولده فخر المحققين، وتخرج من هذه المدرسة عدد كبير من العلماء، واستمر العلامة الحلي وولده فخر المحققين بالتردد بين الحلة والمدرسة السيارة مدة خمسة عشر عاماً، ثم استقرا في الحلة، وهكذا فقد ازدهرت الحركة العلمية فيها واستقطبت العلماء من شتى النواحي<sup>(٧٧)</sup>، توفي العلامة الحلي بالحلة سنة ٧٢٦هـ، وحمل جثمانه إلى مشهد أمير المؤمنين علي بن أبي

طالب عليه السلام في النجف حيث دفن هناك<sup>(٧٨)</sup>، ولا يزال قبره موجوداً إلى يومنا هذا في النجف الأشرف بالقرب من قبر أمير المؤمنين عليه السلام.

ومن الذين برزوا من أسرة آل المطهر الحلي ابن أخت العلامة الحلي وتلميذه عبد المطلب بن محمد بن علي بن محمد بن الأعرج الحسيني الحلي البغدادي، ولد ليلة النصف من شعبان سنة (٦٨١هـ)<sup>(٧٩)</sup>، وتعلم على خاله العلامة الحسن بن المطهر، وتفقه به، وروى عنه مصنفاته، وشرح بعضها، وروى عن: جدّه فخر الدين علي (ت: ٧٠٢هـ)، وأبيه مجد الدين أبي الفوارس محمد، وابن خاله فخر الدين محمد بن العلامة<sup>(٨٠)</sup>، وبرع وتميّز عن أقرانه، وصار من كبار العلماء في الفقه والأصول والكلام، وبلغ درجة الاجتهاد وروى عنه: الشهيد الأوّل محمد بن مكي العاملي (ت: ٧٨٦هـ)، وتاج الدين محمد بن القاسم بن مَعِيّة الحسني (ت: ٧٧٦هـ)، وصنّف كتاب: (المباحث العليّة في القواعد المنطقية)، وله شروح على بعض كتب أستاذه العلامة، منها: (كنز الفوائد في حل مشكلات القواعد) في الفقه، (غاية السؤل في شرح مبادئ الأصول) في أصول الفقه، (النقول في شرح تهذيب الوصول إلى علم الأصول) في أصول الفقه، (تبصرة الطالبين في شرح نهج المسترشدين) في أصول الدين، وشرح (أنوار الملوك في شرح كتاب الياقوت) في الكلام وكتاب: (الياقوت) هو من تأليف أبي إسحاق إبراهيم النوبختي توفي ببغداد في سنة ٧٥٤هـ، ودفن بالنجف الأشرف<sup>(٨١)</sup>، وبرز كذلك من هذه الأسرة عبد المطلب العميدي ابن اخت العلامة الحلي المعاصر لفخر المحققين والمتوفى في سنة ٧٥٤هـ مؤلف كتاب: (كنز الفوائد في حل مشكلات القواعد)<sup>(٨٢)</sup>.

ومن الذين برزوا من هذه الأسرة الشيخ نجيب الدين يحيى، ابن عم والده فخر

المحققين، من مؤلفاته كتاب: الجامع، قال فيه البحراني<sup>(٨٣)</sup>: «كان هذا الشيخ وحيد عصره وفريد دهره الذي لم تكتحل حدقة الزمان بمثله ولا نظيره كما لا يخفى على من أحاط خبراً بما بلغ إليه من عظيم الشأن في هذه الطائفة ولا ينبئك مثل خبير».

ومنهم الشيخ قوام الدين محمد بن علي بن المطهر الحلي ابن عم العلامة الحلي، فقيه إمامي، من مشايخ ابن مَعِيَّة الحلي (ت: ٧٧٦هـ)، وصفه ابن مَعِيَّة بالشيخ الفقيه، وقال إنه يروي عن والده رضي الدين علي بن المطهر الحلي، وغيره<sup>(٨٤)</sup>.

### ثالثاً: ولادته ونشأته

هو محمد بن الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلي الأسدي<sup>(٨٥)</sup>، لقب بـ: فخر المحققين وذلك لأنه أول من شمر لشرح كتاب: إشكالات القواعد، فكأنه أوضح الطريق لمن تأخر عنه، لذلك لقبه والده العلامة الحلي فخر المحققين تارة وفخر الدين تارة أخرى<sup>(٨٦)</sup>، ولد في مدينة الحلة في الثاني والعشرين من جمادى الآخرة سنة ٦٨٢هـ<sup>(٨٧)</sup>، ينسب لأسرة ذات علم وأدب، فكان والده الحسن بن يوسف من أهل الورع والدين كما ذكرنا سابقاً، فهو مؤسس المدرسة السيارة<sup>(٨٨)</sup>.

ولفخر المحققين ولدان عالمان فاضلان، وهما: الشيخ ظهير الدين محمد بن فخر الدين محمد، تتلمذ على يد والده، ويعتبر من مشايخ تاج الدين بن معية، وصف بأنه: كان فاضلاً فقيهاً يروي عنه ابن معية، روى عن أبيه عن جده العلامة الحلي<sup>(٨٩)</sup>، والشيخ أبو المظفر يحيى بن فخر الدين محمد بن الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي، يوصف بالعلم والفضل والكمال<sup>(٩٠)</sup>، نسخ جملة من تصانيف جده منها: (خلاصة الأقوال)، فكتب أبيه عليها إجازة، وكلاهما من مشايخ الإجازات.

نشأ فخر المحققين على يد والده الذي انتهت إليه زعامة الإمامية في عصره، ودرس عليه في شتى العلوم العقلية منها والنقلية، حتى برع في أكثرها، ومنح درجة الاجتهاد في سن مبكر<sup>(٩١)</sup>، وقد أثنى عليه مجموعة من المشايخ بأبلغ المدح والثناء، قال الشهيد الأول عنه: «الشيخ الإمام سلطان العلماء، ومنتهى الفضلاء والنبلاء، خاتمة المجتهدين، فخر الملة والدين أبو طالب ابن الشيخ الإمام السعيد»<sup>(٩٢)</sup>.

تربى فخر المحققين برعاية أبيه، واشتغل عنده بالعلوم العقلية والنقلية كما صرح به في شرح خطبة القواعد بقوله: «إني اشتغلت عند أبي بتحصيل العلوم من المعقول والمنقول وقرأت عليه كتباً كثيرة من كتب أصحابنا»<sup>(٩٣)</sup>، تتلمذ في الفقه على خاله المحقق الحلي، وقرأ كتب الشيخ الطوسي في الفلسفة والرياضيات، فنشأ كما أراد له والده، وتفوق على أقرانه وزملائه.

روى عن والده العلامة الحلي<sup>(٩٤)</sup>، وروى عنه الشهيد الأول محمد بن مكي، وفخر الدين أحمد بن عبد الله بن سعيد بن المتوج البحراني، وظهير الدين علي بن يوسف بن عبد جليل النيلي، والشيخ شهاب الدين أحمد بن فهد بن إدريس الأحسائي، وبهاء الدين علي بن عبد الكريم النيلي وهو من أواخر تلاميذه<sup>(٩٥)</sup>، ستتعرف تراجمهم خلال البحث.

زاول التدريس والتأليف في حياة أبيه، ثم خلفه في مجلس درسه بعد وفاته في سنة ٧٢٦هـ، وأفتى وأجاب عن مختلف المسائل<sup>(٩٦)</sup>، واشتهر بكثرة علمه وجودة تصانيفه وجلالة قدره، وإذا أردنا أن نشير إلى ابرز أربعة من رجال الفكر في الحلة في القرن الثامن لا يمكن أن نتجاوز فخر المحققين الحلي، الذي وصفه أحد تلامذته بقوله: «شيخني ومولاي علامة الدنيا بحر العلوم وطود العلي»<sup>(٩٧)</sup>.

## رابعاً: صفاته وأخلاقه وأقوال العلماء فيه

مدح فخر المحققين علماء الطائفة وفي مقدمهم أبوه العلامة الحلي<sup>(٩٨)</sup> الذي قال في أول كتاب: (الألفين): «أما بعد فإن أضعف عباد الله تعالى الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي يقول: أجبت سؤال ولدي العزيز علي محمد أصلح الله أمر داريه كما هو بر بوالديه، ورزقه أسباب السعادات الدنيوية، والأخرية كما أطاعني في استعمال قواه العقلية والحسية، وأسعفه ببلوغ آماله كما أرضاني بأقواله وأفعاله، وجمع له بين الرئاستين كما لم يعصني طرفة عين من إملأ هذا الكتاب الموسوم بكتاب الألفين الفارق بين الصدق والمين... وجعلت ثوابه لولدي محمد وقاه الله تعالى عليه كل محذور وصرف عنه جميع الشرور وبلغه جميع أمانيه وكفاه الله أمر معاديه وشأنيته».

وهذا الكلام إن دل على شيء فإنه يدل على شدة حرص فخر المحققين على طاعة والده في جميع أموره، وهذا ما عكسه لنا والده العلامة الحلي من خلال أقوال المدح بحق فخر المحققين التي كان يثبتها في كتبه.

وذكره ابن الفوطي<sup>(٩٩)</sup> بقوله: «فخر الدين أبو الفضائل محمد بن جمال الدين الحسن بن يوسف بن المطهر الأسدي الحلي الفقيه الحكيم الأصولي. اشتغل على والده بالفقه والأصول، وبحث المنطق، وقرأ أكثر تصانيفه، ولما توجه إلى الحضرة السلطانية على عزم الإمامة كان في خدمته من سنة (٧١٠)، وهو كريم الأخلاق، فصيح العبارة، مليح الإشارة، رأيته في حضرة والده وله ذهن حاد، وخاطر نقاد، وفخر الدين ذو الفخر الفخم، والعلم الجم، والنفس الأبية، والهمة العلية، وحصل بيني وبينه أنس».

قال عنه الشيخ الأردبيلي<sup>(١٠٠)</sup>: «وجه من وجوه هذه الطائفة وثقاتها وفقهائها

جليل القدر عظيم المنزلة رفيع الشأن حاله في علو قدره وسمو رتبته وكثرة علومه أشهر من أن يذكر».

أما الحر العاملي<sup>(١٠١)</sup> فقد قال فيه: «كان فاضلاً محققاً فقيهاً ثقة جليلاً... من وجوه هذه الطائفة وثقاتها وفقهائها جليل القدر عظيم المنزلة رفيع الشأن، حاله في علو قدره وسمو رتبته وكثرة علومه أشهر من أن يذكر».

وذكره المجلسي<sup>(١٠٢)</sup> بالقول: «فخر الملة والدين أبو طالب محمد بن آية الله العلامة الملقب في الكتب الفقهية بفخر الدين، وفخر الإسلام، وفخر المحققين، والفخر، كان عالماً محققاً نقاداً مجتهداً فقيهاً من وجوه هذه الطائفة وثقاتها صاحب التصانيف الرائقة والتحقيقات الشافية، أثنى عليه علماءنا في تراجمهم وإجازاتهم وبالغوا في المدح عليه، وأطروه بكل جميل وتبجيل».

وقال فيه البحراني<sup>(١٠٣)</sup> إنه: «سلطان العلماء، ومنتهى الفضلاء والنبلاء، خاتمة المجتهدين، فخر الملة والدين أبو طالب ابن الشيخ الإمام السعيد جمال الدين بن المطهر».

أما الخوانساري<sup>(١٠٤)</sup> فقد أطل مدحه بالقول: «زين المجتهدين وسيد المجتهدين شيخنا الغالب أبو طالب محمد بن العلامة المطلق جمال الدين حسن بن يوسف بن المطهر الحلي الملقب عند والده بفخر الدين، وفي سائر مراصده وموارده بفخر المحققين، ورأس المدققين حسب الدلالة على غاية نباهته في العلوم الحقة، ونهاية جلالته في هذه الطائفة المحققة شدة عناية والده المسلم عند جميع علماء أهل الإسلام، وقيامه مع أنه أبوه وقوامه بحق احترامه وثناؤه به ودعاؤه الصميم له في كثير من مؤلفاته ومصنفاته والتماسه الدعاء منه والقرآن له في حياته وبعد مماته،

وسرعة الإجابة له بإجاءة ما كان يلتمسه من التأليف والتصنيف، وتوشيح ما رقمه له بصريح اسمه الشريف على رسمه المنيف، وإهداء تحفة الدعاء والتحية إليه، في كثير مما قد حقق به مناه بمثل قوله جعلني الله فداه، ومن كل سوء وقاه، مضافا إلى ما رفع في وصفه شيخنا الشهيد، وتلميذه الرشيد، من القصر المشيد، والقول السديد، مع عدم معهودية المبالغة منه والتأكيد في مقام التزكية والتمجيد، فمن جملة ما ذكره من قبيل ألفاظ الترقية والتبجيل.

وقال النوري<sup>(١٠٥)</sup> فيه: «العالم المحقق النقاد الفقيه فخر الملة والدين أبو طالب محمد بن آية الله العلامة المعبر عنه في الكتب الفقهية بفخر الدين وفخر الإسلام وفخر المحققين والفخر... صاحب التحقيقات الشائعة والتصانيف الرائعة».

وذكره القمي فقال<sup>(١٠٦)</sup>: «فخر الدين وفخر المحققين هو الشيخ الأجل العالم وحيد عصره وفريد دهره أبو طالب محمد بن الحسن بن يوسف بن مطهر الحلي وجه من وجوه هذه الطائفة جليل القدر عظيم المنزلة رفيع الشأن كثير العلم جيد التصانيف وكان والده العلامة يعظمه ويشني عليه ويعتني بشأنه كثيرا حتى أنه ذكره في صدر جملة من مصنفاته الشريفة وأمره في وصيته التي ختم بها القواعد بإتمام ما بقي ناقصا من كتبه بعد حلول الأجل وإصلاح ما وجد فيها من الخلل».

ووصفه التفريشي<sup>(١٠٧)</sup> بأنه: «وجه من وجوه هذه الطائفة وثقاتها وفقهائها جليل القدر، عظيم المنزلة، رفيع الحال، وحاله في علو قدره وسمو مرتبته وكثرة علومه أشهر من أن يذكر».

أما الكرمي<sup>(١٠٨)</sup> فذكره بالقول: «بأنه كريم الأخلاق، فصيح العبارة، مليح الإشارة، رأيته في حضرة والده وله ذهن حاد، وخاطر نقاد، وفخر الدين ذو الفخر الفخم والعلم الجم والنفس الأبية والهمة العلمية، وحصل بيني وبينه أنس». وأثنى عليه تلميذه الشهيد الأول مع أنه قلما يثني على أحد في بعض إجازاته ثناء بليغا فقال: «الشيخ الإمام سلطان العلماء ومنتهى الفضلاء والنبلاء خاتمة المجتهدين فخر الملة والدين»<sup>(١٠٩)</sup>.

ووصفه تلميذه الفيروزآبادي مؤلف (القاموس المحيط) في اللغة وهو يفتخر بتلمذه عليه، فوصفه في إجازة كتبها بخطه على ظهر كتاب: (التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة) لأحد طلابه قائلا: «عن شيخي ومولاي علامة الدنيا، بحر العلوم وطود العلى، فخر الدين أبي طالب محمد بن الشيخ الإمام الأعظم، برهان علماء الأمم جمال الدين أبي منصور الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي، بحق روايته عن والده، بحق روايته عن مؤلفه الإمام الحجة»<sup>(١١٠)</sup>.



## ... الفصل الثاني ...

## الحياة العلمية لفخر المحققين

## أولاً: شيوخه

تتلمذ فخر المحققين على يد والده العلامة، ونلاحظ أن المصادر لم تذكر لفخر المحققين إلا عدداً قليلاً من الأساتذة الذين تتلمذ عليهم، وهذا دليل على أن فخر المحققين قد أخذ معظم علومه عن والده العلامة الذي يعد من أبرز علماء الإمامية في عصره وكان مقصداً للكثير من رجال الفكر، ومن أبرز أساتذة فخر المحققين من بعد والده هم:

عمه الشيخ رضي الدين علي بن يوسف بن علي بن المطهر الحلي (ت: ٧١٠هـ)، وهو العالم العلم الفاضل الجليل أخو العلامة الحلي<sup>(١١١)</sup>، تتلمذ على مجموعة من الفقهاء أشهرهم والده سديد الدين يوسف بن المطهر (ت: ٦٦٥هـ)<sup>(١١٢)</sup>، وأبو القاسم جعفر بن الحسن المعروف بـ: المحقق الحلي (ت: ٦٧٦هـ)<sup>(١١٣)</sup>، وبهاء الدين علي بن عيسى الأربلي (ت: ٦٩٢هـ)<sup>(١١٤)</sup>، وغيرهم.

وروى عنه وتلمذ عليه جماعة من الفقهاء ومنهم: ابن أخيه فخر المحققين محمد بن الحسن<sup>(١١٥)</sup>، وابن أخته السيد عميد الدين عبد المطلب بن محمد بن

الأعرج الحسيني (ت: ٧٥٤هـ)، وولده قوام الدين محمد بن علي، من أسرة آل المطهر الحلي<sup>(١١٦)</sup>، له مجموعة من المؤلفات لعل أهمها كتاب: العدد القوية لدفع المخاوف اليومية في الأدعية والوظائف<sup>(١١٧)</sup>، وهو كتاب في الأدعية اليومية، مشتملاً على ولادات ووفيات الأئمة الاثني عشر<sup>(١١٨)</sup>.

## ثانياً: طلابه وإجازاته

قبل الترجمة لطلاب فخر المحققين لا بد لنا من معرفة الإجازة في اللغة والاصطلاح خصوصاً عند الإمامية الاثني عشرية لا سيما في مدينة الحلة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، فالإجازة لغة إعطاء الإذن<sup>(١١٩)</sup>، وأجاز له سَوَّغ له<sup>(١٢٠)</sup>، والجواز هو: «الماء الذي يسقاه المال من الماشية والحراث»<sup>(١٢١)</sup>، وقال (الزبيدي)<sup>(١٢٢)</sup>: «واستجاز رجل رجلاً [طلب الإجازة أي الإذن] في رواياته ومسموعاته وأجازه فهو مجاز والمجازات المرويات».

وقال التستري<sup>(١٢٣)</sup>: «وقيل استجزته فأجازني أي طلبت ماءً لأسقى به فأجازني أي أعطاني ذلك، فالطالب للحديث يستجيز العالم علمه».

والإجازة في الأصل مصدر (أجاز) وأصله (جواز)، حذفت الواو فعوضت عنها بالتاء، كما في نظائره من المصادر المعتلة العين من هذا الباب مثل: إجابة وإقالة، وتعليل ذلك انه: «تحركت الواو [في جواز] فتوهم انفتاح ما قبلها فانقلبت ألفاً، فلقيت الألف الزائدة التي بعدها فحذفت أحدهما لالتقاء الساكنين»<sup>(١٢٤)</sup>، فأصبحت إجازة.

وعُرِّفَت الإجازة العلمية بأنها - بحسب مصطلح أهل الحديث والرواية -: «الكلام الصادر عن المميز المشتمل على إنشائه الإذن في رواية الحديث عنه بعد إخباره إجمالاً بمرويياته ويطلق شايعاً على كتابة هذا الإذن المشتملة على ذكر الكتب والمصنفات التي تصدر الإذن في روايتها عن المجيز إجمالاً وتفصيلاً، وعلى ذكر المشايخ الذي صدر للمجيز الرواية عنهم، طبقة بعد طبقة إلى أن تنتهي الأسانيد إلى المعصومين (عليه السلام)»<sup>(١٢٥)</sup>.

وهي أيضاً أن يميز الشيخ لتلميذه التحديث عنه بعد أن يصبح قادراً على ذلك، وقد سميت بعض الشهادات التي مُنِحَتْ للعلماء بالإجازة<sup>(١٢٦)</sup>، وقال (النوري)<sup>(١٢٧)</sup>: «وقد جرت عادت السلف ان الشيخ بعد القراءة عليه يميزه رواية ما قرأه عليه يُمنأ وبركة».

في حين عرّف (عيسى)<sup>(١٢٨)</sup> الإجازة بقوله: «هي التي يمنحها الأستاذ [الشيخ] إلى الطالب بعد انتهائه من دراسة مادة من المواد وإتقانها والتي تخول [الطالب] حق تدريس تلك المادة».

والإجازة نوعان شفوية أو تحريرية، أما الأولى فقد كانت تمنح في العصور الإسلامية الأولى أيام الصحابة والتابعين، وهي أقدم من الثانية، قال الترمذي<sup>(١٢٩)</sup>: «أجاز بعض أهل العلم إذا أجاز العالم أن يروي عنه لأحد شيئاً من حديثه»، وقال ابن أبي شيبه<sup>(١٣٠)</sup> قال: «أخبرنا قتادة عن سعيد بن المسيب قال... [الحديث] قلت أرويها عنك؟ قال: نعم»، وقول الإمام الصادق (عليه السلام) لأحد أصحابه في جواب على سؤاله: «عمن يرجع إليه إذا احتاج أو سُئل عن مسألة فقال له: «فما يمنعك عن الثقفي [أحد أصحاب أبيه الإمام الباقر (عليه السلام)] فإنه سمع من أحاديث أبي وكان عنده

وجيها»<sup>(١٣١)</sup>، وقوله (عليه السلام) لأبان بن عثمان أحد أصحابه: «أن أبان بن تغلب [أحد أصحاب الإمامين السجاد والباقر (عليه السلام)] قد روى عني رواية كثيرة، فما رواه لك فأروه عني»<sup>(١٣٢)</sup>، وقوله (عليه السلام) لأحد أصحابه: «ما سمعته عني فأروه عن أبي»<sup>(١٣٣)</sup>.

أما الإجازة التحريرية فتقسم إلى ثمانية أقسام، نتناول منها بقدر ما يتعلق الأمر بموضوع بحثنا، حيث سنتناول أربعة أقسام منها والتي توفرت نماذج منها للدراسة خلال موضوع البحث.

وتقسم الإجازة إلى ثلاثة أقسام هي: (الكبيرة أو المبسوطة، والمتوسطة، والمختصرة)، وربما يكون منشأ هذا التقسيم من حجم نص الإجازة أو التوسع في ذكر الأسانيد، والإجازة المتوسطة هي التي يقتصر بها الشيخ على ذكر بعض الطرق في الإجازة والمشاخ، والإجازات بحسب حجمها ثلاثة أقسام هي:

١. الإجازة الكبيرة: أو يطلق عليها اسم (المبسوطة): هذه الإجازة عبارة عن كتاب كبير ومستقل، وقد يكون لمثل هذه الإجازات عنوان مستقل بحد ذاته<sup>(١٣٤)</sup>.

٢. الإجازة المتوسطة: وهذا النوع من الإجازات يقتصر به الشيخ على ذكر بعض الطرق بالإجازة وليس كلها وبعض مشايخه فيها بعد رسالة مختصرة أو متوسطة<sup>(١٣٥)</sup>.

٣. الإجازة المختصرة: هي الإجازة التي لا تعد كتاباً ولا رسالة. فيجد لأول وهلة أن في ذكرها خروجاً عن موضوع الكتاب لعدم صدق التصنيف عليها<sup>(١٣٦)</sup>.

ومثلها تعددت أقسام الإجازة فإن أنواعها هي الأخرى عديدة، وقد قسّمت الإجازة إلى عدة أنواع هي:

١. أن يجيز معيّنًا لمعيّن<sup>(١٣٧)</sup>: كأن يقول المجيز لطالب الإجازة: «أجزت لك الكتاب الفلاني، أو ما اشتملت عليه فهرستي هذه»<sup>(١٣٨)</sup> وهذه أفضل أنواع الإجازة وأعلاها<sup>(١٣٩)</sup>.

٢. الإجازة لمعيّن بغير معيّن: كقولك أجزتك مسموعاتي أو مروياتي أو ما أشبهه<sup>(١٤٠)</sup>.

٣. أن يجيز معينا لغير معيّن: كأن يقول أجزت هذا الحديث أو الكتاب لكل أحد أو لأهل زماني أو لمن أدرك جزءاً من حياتي<sup>(١٤١)</sup>، وهناك أنواع أخرى للإجازة العلمية في مدينة الحلة<sup>(١٤٢)</sup>.

تخرج من مجلس درس فخر المحققين عدد من الفقهاء الذين قصدوه من مدن عديدة، ومنح في مجلس درسه وفي أثناء رحلاته العلمية الإجازة لعدد كبير من طلابه. ومن أبرز الطلاب الذين درسوا عليه وأجازهم:

١. إبراهيم بن الحسين الأملي<sup>(١٤٣)</sup> (ت: ٧٠٩هـ): فاضل فقيه من تلامذة العلامة وولده فخر المحققين<sup>(١٤٤)</sup>، أثنى عليه فخر المحققين في إجازته له على كتاب: إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان، سنة ٧٠٩هـ، فقال: «قرأ عليّ الشيخ الأجل الأوحد العالم الفاضل الفقيه الورع المحقق رئيس الأصحاب تقي الدين إبراهيم بن الحسن الأملي أدام فضله وأمتع ببقائه الدين وأهله كتاب إرشاد الأذهان إلى أحكام الحلال والإيمان تصنيف والدي أدام الله أيامه من أوله إلى

آخره... وكتب العبد الفقير إلى الله الغني به عمن سواه محمد بن الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلي في ثاني عشر شهر رمضان المبارك سنة ست وسبعمائة...»<sup>(١٤٥)</sup>.

٢. محمد بن هلال بن أبي طالب بن الحاج محمد الطيب بن أبي يوسف الآوي (ت: ٧١٠هـ): فقيه، إمامي، محقق، متكلم<sup>(١٤٦)</sup>، واحد من تلامذة فخر المحققين، أجازته سنة ٧٠٥هـ، ومعه أبو الفتوح أحمد بن بلكو (ت: ٧٢٣هـ)، وصفه في تلك الإجازة بقوله: «المولى المعظم الكبير المحقق المدقق ملك العلماء رئيس الفضلاء لسان المتكلمين والحكام أفضل المحققين المؤيد بالنفس القدسية والأخلاق المرضية، شمس الدين أبو يوسف محمد بن هلال...»<sup>(١٤٧)</sup>، وأجاز له إجازة أخرى سنة ٧١٠هـ في مدينة السلطانية<sup>(١٤٨)</sup>، ويبدو أن الإجازة الأخيرة في المدرسة السيارة التي ذكرنا بأنها أسسها العلامة الحلي وبتأييد من السلطان المغولي محمد خدابنده.

٣. أبو سعيد الحسن بن الحسين الشيعي السبزواري (كان حياً: ٧١٨هـ): هو الحسن بن الحسين السبزواري، وسمى نفسه في مؤلفاته الحسن الشيعي السبزواري أيضاً<sup>(١٤٩)</sup>، نسخ كتاب: إرشاد الأذهان للعلامة الحلي، في مجلدين وانتهى منها سنة ٧١٨هـ، وربما أجازه عليها فخر المحققين باعتباره أحد تلامذته<sup>(١٥٠)</sup>.

٤. أحمد بن بلكو أبو عبد الله بن طالب بن علي الآوي (ت: ٧٢٣هـ): وصفه أستاذه العلامة الحلي بالقول: «الشيخ الأجل الأوحد الفقيه، العلم العالم، المحقق المدقق، ملك العلماء، قدوة الفضلاء فخر الأئمة جمال الملة والحق والدين نجم الإسلام والمسلمين»<sup>(١٥١)</sup>، تفقه بالفقه الإمامي وقرأ الأصولين (أصول الفقه

وأصول الدين) ومهر في الأدب<sup>(١٥٢)</sup>.

كان في كربلاء سنة ٧٠٥هـ بدليل حصوله هناك على إجازة من العلامة الحلي على كتابه: نهج المسترشدين في أصول الدين<sup>(١٥٣)</sup>، وفي السنة نفسها أجازته فخر المحققين على الكتاب المذكور سابقاً في السلطانية<sup>(١٥٤)</sup>.

وأجيز أيضاً على كتاب: مبادئ الوصول إلى علم الأصول سنة ٧٠٥هـ من العلامة الحلي وولده فخر المحققين، ولا ندري إذا كانت هذه الإجازة في كربلاء أم في السلطانية، إذ إنه كان في كربلاء في شهر رجب من السنة نفسها، وكان في بغداد سنة ٧٠٢هـ، إذ نسخ كتاب: نهج المسترشدين في أصول الدين<sup>(١٥٥)</sup>، وفي كربلاء سنة ٧٠٥هـ، وفي السلطانية سنة ٧٠٥هـ، وسنة ٧١٧هـ، وفي أصفهان سنة ٧٢٧هـ<sup>(١٥٦)</sup>، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على حرصه على طلب العلم، وكان كثير الرحلة في طلب العلم للتعرف بالدين وأصوله والوصول إلى مراحل علمية أكثر.

٥. إبراهيم بن علي بن الحسين الطريحي (ت: ٧٢٤هـ): أحد تلامذة فخر المحققين، أجازته على نسخة كتاب: تحرير الأحكام في معرفة الحلال والحرام، من مؤلفات العلامة الحلي، نسخها المترجم له وأجازته عليها فخر المحققين في ٢٠ جمادى الأولى سنة ٧١٧هـ<sup>(١٥٧)</sup>.

٦. عز الدين حسن بن قاسم بن بلبل (كان حياً: ٧٣٠هـ): أحد تلامذة فخر المحققين أجازته على كتاب: تحرير الأحكام الشرعية على مذهب الإمامية، ذكر في تلك الإجازة قوله: «أجزت للشيخ الفقيه الفاضل الزاهد الورع الدين حسن بن قاسم بن بلبل كتاب التحرير بتمامه...»<sup>(١٥٨)</sup>.

٧. حمزة بن حمزة بن محمد الحسيني (ت: ٧٣٦هـ): قال عنه الافندي<sup>(١٥٩)</sup>: «كان من أكابر سادات تلامذة الشيخ فخر الدين ولد العلامة الحلي»، النص السابق يوضح مدى المكانة التي كان فيها المترجم له من شيخه فخر المحققين، وقد ألف لأجله كتاباً في أصول الدين بعنوان: تحصيل النجاة<sup>(١٦٠)</sup>، وظهر من خلال ماتقدم العلاقة الوثيقة والحميمة بين التلميذ وشيخه الذي أجازته على الكتاب المذكور سنة ٧٣٦هـ<sup>(١٦١)</sup>، وكتب فخر المحققين الإجازة على ظهر الكتاب المشار إليه قائلاً: «قرأ علي مولانا السيد المعظم ملك السادة ناصر الملة والدين حمزة بن حمزة بن محمد العلوي الحسيني المصنّف له هذا الكتاب من أوله إلى آخره قراءة بحث وتدقيق وقد أجزت له رواية جميع ما صنفته وألفته ورويته وأجيز لي روايته»<sup>(١٦٢)</sup>.

وأجاز له أيضاً جميع مصنفات والده العلامة الحلي<sup>(١٦٣)</sup>، والمحقق الحلي، وأجازته رواية مؤلفات كل الفقهاء المتقدمين الذين حصل منهم شيخه على إجازة<sup>(١٦٤)</sup>.

وصدّر فخر المحققين كتابه: تحصيل النجاة باسم صاحب الترجمة بقوله: «صنفته خدمة للسيد المعظم الشريف المكرم سلالة الأئمة المعصومين، خلف أجداده الطاهرين، ناصر الملة والحق والدين حمزة بن حمزة العلوي المتوطن بقرية شريف آباد... من أعمال قم»<sup>(١٦٥)</sup>.

وكان للمترجم له مجموعة من مسائل سأل بها شيخه فخر المحققين، الذي كتب جواباته على كل مسألة منها وأجاز له روايتها عنه، والإفتاء بالأحكام الشرعية، وكانت تلك الإجازة في مشهد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

في النجف<sup>(١٦٦)</sup>، ذكر الافندي<sup>(١٦٧)</sup> نص الإجازة بقوله: «أجزت رواية أجوبة هذه المسائل عني للسيد المعظم العالم الزاهد ناصر الدين حمزة بن حمزة بن محمد العلوي الحسيني أدام الله أيامه، فليروني ذلك لمن شاء واحب، وليفتي بذلك لجماعة المؤمنين، وينبغي أن يقبلوا قوله فيما ينقله عنا من الأحكام الشرعية، وكتب محمد بن المطهر في سابع عشر من رجب لسنة ست وثلاثين وسبعمئة بالحضرة المقدسة الغروية صلوات الله على مشرفها حامداً مصلياً».

٨. عبد الله بن الأعرج<sup>(١٦٨)</sup> الحسيني (كان حيا: ٧٤٠هـ): الفقيه الجليل الأعظم الأكمل الأعلم الأفضل الفاضل العالم الكامل<sup>(١٦٩)</sup>، قال عنه الحر العاملي<sup>(١٧٠)</sup> بأنه: «عالم فاضل جليل القدر»، وهو الأخ الأصغر ل: عميد الدين عبد المطلب محمد بن علي، وهما ابنا أخت العلامة الحلي<sup>(١٧١)</sup>، ولد في أسرة علمية، إذ كان والده وجده لأبيه من العلماء<sup>(١٧٢)</sup>، وكان يروي عن ابن خاله فخر المحققين<sup>(١٧٣)</sup>.

٩. الحسن بن محمد بن إبراهيم بن الحسام العاملي الدمشقي (كان حيا ٧٥٣هـ): كان فاضلاً فقيهاً جليلاً<sup>(١٧٤)</sup>، تتلمذ على فخر المحققين بن العلامة الحلي<sup>(١٧٥)</sup>، ذكر الافندي<sup>(١٧٦)</sup> بأنه رأى إجازة بخط فخر المحققين على ظهر كتاب: (قواعد الأحكام)، للعلامة الحلي، تاريخها سنة ٧٥٣هـ، أثنى عليه بقوله: «قرأ علي مولانا الشيخ الأعظم الإمام المعظم شيخ الطائفة مولانا الحاج عز الحق والدين ابن الشيخ الإمام السعيد محمد بن إبراهيم بن الحسام الدمشقي». من خلال النص السابق يبدو إن والد المترجم له كان من العلماء إذ ذكر بالقول: «الشيخ الإمام السعيد».

١٠. عميد الدين عبد المطلب بن الأعرج الحسيني (ت: ٧٥٤هـ): هو الفاضل العالم الفقيه الجليل المعروف<sup>(١٧٧)</sup>، وقيل فيه: «المولى السعيد الإمام المرتضى علم الهدى شيخ أهل البيت في زمانه... درة الفخر وخريدة الدهر مولانا الإمام الرباني...»<sup>(١٧٨)</sup>، له رحلة علمية إلى بغداد أَلَفَ خلالها رسالة مختصرة في مناسخات الميراث، يبدو أنه أبدع فيها إلى درجة أن خاله العلامة الحلي كتب له على ظهرها: «أحسنت أيها الولد العزيز...»<sup>(١٧٩)</sup>.

روى المترجم له عن ابن خاله فخر المحققين<sup>(١٨٠)</sup>، ويبدو أن فخر المحققين أثر به تأثيراً كبيراً إلى درجة أنه أَلَفَ كتاباً سماه: (كنز الفوائد في حل مشكلات القواعد)، وهو عبارة عن شرح لكتاب القواعد من تأليف خاله العلامة الحلي، وهذا الكتاب صنف على غرار شرح القواعد لفخر المحققين، إلا أن فخر المحققين صنف كتابه خلال حياة والده العلامة الحلي، وعميد الدين صنف كتابه بعد وفاة خاله العلامة الحلي<sup>(١٨١)</sup>.

١١. نجم الدين مهنا بن سنان بن عبد الوهاب (ت: ٧٥٤هـ): أحد الفقهاء الإمامية القاطنين في المدينة المنورة، شغل منصب قاضي المدينة المنورة، كان فقيهاً شاعراً، اعتمد على فتياه أمراء المدينة المنورة الذين كانوا يكتفون له الاحترام، توفي سنة ٧٥٤هـ<sup>(١٨٢)</sup>.

وقد بعث مسائل إلى العلامة الحلي يستفهمه فيها، فأجاب عنها العلامة ووصفه في صدر الرسالة بقوله: «السيد الكبير، النقيب، الحسيب، النسيب، المعظم المرتضى، عز السادة، زين السيادة، معدن المجد والفخار، والحكم والآثار، الجامع للقصد الأوفى من فضائل الأخلاق، والفائز بالسهم المعلنى

من طيب الأعراق، مزين ديوان القضاء بإظهار الحق على الحجّة البيضاء عند ترافع الخصم، نجم الحق والملة والدين مهنا بن سنان الحسيني، القاطن بمدينة جدة<sup>(١٨٣)</sup>.

١٢. محمد بن العلاء بن الحسن الملقب بنظام الدين (ت: ٧٥٧هـ): فقيه إمامي جامع للمعقول والمنقول<sup>(١٨٤)</sup>، وأحد تلامذة فخر المحققين، قرأ عليه كتاب: إرشاد الأذهان، من مؤلفات العلامة الحلي<sup>(١٨٥)</sup>، من أوله إلى آخره وكتب له فخر المحققين إجازة بخطه على الكتاب ذكر فيها: «قرأ عليّ مولانا السيد الفقيه الطاهر الأعظم<sup>(١٨٦)</sup>... صاحب النفس القدسية والأخلاق المرضية جامع المعقول والمنقول نظام الحق والدين... قراءة بحث وتحقيق وأجزت له روايته عني عن والدي المصنف قدس الله سره، وأجزت له أيضاً رواية مصنفات والدي في المعقول والمنقول وجميع ما صنفته انا أيضاً فليرو ذلك... وكتب محمد بن الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر في ١٤ ذي الحجة ٧٥٧هـ الهلالية بالحلّة، والحمد لله وحده وصلى الله على نبينا محمد وآله الطاهرين<sup>(١٨٧)</sup>».

١٣. محمد بن يحيى بن إبراهيم بن الحسن البابلي (كان حياً: ٧٦٠هـ): تتلمذ في الحلّة على فخر المحققين، الذي أجازته على كتاب: (تحرير الأحكام الشرعية على مذهب الإمامية)، للعلامة الحلي، تاريخ الإجازة في ٥ ذي القعدة سنة ٧٦٠هـ<sup>(١٨٨)</sup>.

١٤. علي بن الحسن السرايشنوي<sup>(١٨٩)</sup> الحلي (ت: ٧٦٣هـ): عالم كامل فقيه<sup>(١٩٠)</sup>، ترجم الافندي<sup>(١٩١)</sup> لأكثر من شخصية بهذا الاسم واحتمل أن تكون هذه الاسماء لشخصية واحدة، إلا أن المنطق يحتمل التعدد لحصوله على إجازة<sup>(١٩٢)</sup>

من والده وربها له ولد باللقب نفسه ومن العائلة نفسها.

ويعد علي السرايشنوي أحد تلامذة العلامة الحلي وولده فخر المحققين، كتب المترجم له نسخة من كتاب: (مبادئ الأصول إلى علم الأصول)، من مؤلفات العلامة الحلي، فرغ من نسخه أواخر رجب سنة ٧١٥هـ، وعليها تعليقات لعلها بخطه، ثم قرأها على فخر المحققين بن المصنف، فكتب له إجازة بخطه أولها: «قرأ علي المولى السيد المعظم الحسيب النسيب شرف آل أبي طالب العالم الفاضل الزاهد العابد الورع زين الدين علي بن الحسن بن الرضي العلوي الحسيني السرايشنوي كتاب مبادئ الوصول إلى علم الأصول قراءة تشهد بفضلته وتدل على علمه وقد أجزت له رواية هذا الكتاب عني عن والدي المصنف أدام الله أيامه وكذلك أجزت له رواية جميع ما قرأها ورويته وأجزت روايته فليرو ذلك على الشرائط المقررة. وكتب محمد بن الحسن بن يوسف بن المطهر في غرة جمادى الأولى سنة ٧١٥هـ...<sup>(١٩٣)</sup>».

ثم قابلها وصححها هو أو غيره وكتب في آخرها: «بلغت المقابلة مع نسخة قرئت على الإمام العالم فخر الملة والدين ابن الإمام العالم الكامل مصنف الكتاب الحسن بن يوسف [بن] المطهر أدام الله ظلها<sup>(١٩٤)</sup>».

١٥. محمد بن محمد (فخر المحققين) بن الحسن بن المطهر الحلي (كان حياً قبل: ٧٧١هـ):

كان فاضلاً فقيهاً وجيهاً، يروي عن أبيه عن جده العلامة الحلي، توفي في حياة أبيه<sup>(١٩٥)</sup>، علماً أنه ذكر في كتاب: (موسوعة طبقات الفقهاء)<sup>(١٩٦)</sup>، أنه توفي قبل عام ٧٧٧هـ، وفي الكتاب المذكور نفسه، ذكر أنه توفي في حياة أبيه، وإذا ما عرفنا أن أباه توفي سنة ٧٧١هـ، إذن فمن المفترض أن يثبت في الكتاب المذكور

بأن وفاته قبل سنة ٧٧١هـ، وليس سنة ٧٧٧هـ، خاصة وأن الكتاب المذكور عند ترجمة فخر المحققين أكد وفاته سنة ٧٧١هـ، إذن فمن الممكن القول إن خطأ مطبعياً قد حصل للتاريخ المذكور.

١٦. السيد تاج الدين محمد بن القاسم بن معية الحلي (ت: ٧٧٦هـ): من العلماء المشهورين في الحلة، ومن تلاميذة فخر المحققين<sup>(١٩٧)</sup>، ومن مشائخ الشهيد الأول محمد بن مكي العاملي، قال عنه تلميذه النسابة ابن عنبه<sup>(١٩٨)</sup>: «شيخي المولى السيد العالم الفاضل الفقيه الحاسب النسابة المصنف، إليه انتهى علم النسب في زمانه، وله الأسناد العالية، والسماعات الشريفة أدركته قدس الله روحه شيخنا، وخدمته قريباً من اثنتي عشرة سنة. قرأت عليه ما أمكن حديثاً ونسباً، وفقها وحساباً، وأدباً وتاريخاً وشعراً، وغير ذلك من تصانيفه كتاب في معرفة الرجال خرج في مجلدين ضخمين، وكتاب نهاية الطالب في نسب آل أبي طالب في اثني عشر مجلداً ضخماً قرأت عليه أكثره. وكتاب الثمر الظاهر من الشجرة الطاهرة أربعة مجلدات في أنساب الطالبين. وكذلك كتاب الفلك المشحون في أنساب القبائل والبطون... وكتاب أخبار الأمم، وكتاب منهاج العمال في ضبط الأعمال إلى غير ذلك من كتب الفقه والحساب والعروض».

ومن خلال مؤلفاته يمكن القول إن ابن معية كان موسوعياً، تلقى العلم عن العلامة الحلي وولده فخر المحققين وغيرهما، وتوسع هو بعد ذلك واشتغل بالتدريس والكتابة والتقى به الشهيد الأول في الحلة فوجده عالماً واسع المعرفة فاغتنم مجالسه، واستفاد منه واستجازه، ولا نجد نصاً تاريخياً يدل على شكل الصلة القائمة بين الشهيد وابن معية، هل الصلة هي صلة التلميذ والتدريس،

أو شيء آخر من الصلة؟ إلا إنه من خلال اطلاعنا على كتب التراجم نستبعد أن يفوت الشهيد الأول في المراحل الأولية من حياته الدراسية في الحلة الاستفادة من شخصية علمية كابن معية وما نعرف من حب الشهيد الأول للعلم، وربما تكون العلاقة بين الشهيد وابن معية هي علاقة التلمذة والتدريس<sup>(١٩٩)</sup>.

١٧. السيد حيدر الأملي (ت: ٧٨٢هـ): هو السيد حيدر بن علي بن حيدر العلوي الحسيني الأملي المازندراني الصوفي<sup>(٢٠٠)</sup>، كان يعد من أفضل علماء الصوفية وكان على مذهب الإمامية الاثني عشرية، وصف بالعارف المحقق الأوحد وكان فقيهاً، محدثاً، عالماً بالتفسير والكلام، مصتفاً، ولد بآمل في سنة ٧١٩هـ، وتعلّم بها. وخرج إلى بلاد خراسان وأستراباد وأصفهان<sup>(٢٠١)</sup>، ثم عاد إلى بلدته بعد عشرين سنة، فولي الوزارة لفخر الدولة بن شاه كتخدا، ثم حُجّب إليه التصوف، فاعتزل الوزارة، وتزهد، ولبس خرقة التصوف، وتوجّه إلى مكة حاجاً، فدخلها سنة (٧٥١هـ)، ثم سار إلى النجف، فسكنها، قرأ على فخر المحققين، وكتب له جملة من المسائل الفقهية والكلامية، فأجاب عنها شيخه الحلي، وأجاز له في سنة (٧٥١هـ) روايتها، كما أجاز له رواية المسائل المدنيات<sup>(٢٠٢)</sup> وأخذ السيد حيدر الأملي أيضاً عن نصير الدين علي بن محمد الكاشي الحلّي (ت: ٧٥٥هـ)، وعن الحسن بن حمزة الهاشمي. وصنّف كتباً، منها: المحيط الأعظم، البحر الخضم، تأويل الآيات، المنتخب من التأويل، وكلّها في تفسير القرآن الكريم، نص النصوص في شرح الفصوص لابن عربي، الأركان في فروع شرائع أهل الإيمان، قال: إنها مشتملة على الأركان الخمسة التي هي الصلاة والصيام والزكاة والحج والجهاد. مدارج السالكين في مراتب العارفين، جامع الأسرار ومنبع الأنوار في التوحيد، أمثلة التوحيد،

ولبّ الاصطلاحات الصوفية، جرّده من كتاب عبد الرزاق الكاشي. ونسب إليه بعضهم كتاب الكشكول فيما جرى على آل الرسول، وقد ألفه صاحبه في سنة ٧٣٥هـ، لم تذكر المصادر تاريخ وفاته، لكنه فرغ من شرحه للفصوص في بغداد سنة ٧٨٢هـ<sup>(٢٠٣)</sup>.

وهو أحد المع تلامذة فخر المحققين، وقد قرأ عليه في آخر شهر رجب سنة ٧٥٩هـ، مجموعة من الأسئلة فأجاب عنها فخر الدين وكتب له: «قرأ علي أطال الله عمره ورزقنا بركته وشفاعته عند أجداده الطاهرين وأجزت له رواية الأجوبة عني»<sup>(٢٠٤)</sup>.

وقد كتب حيدر الأملي أجوبة المسائل المهنية وقرأها مع الأسئلة على فخر الدين محمد فأجابه عنها في أواخر ربيع الثاني سنة ٧٦١هـ وكتب له: «أجزت لمولانا السيد... أدام الله فضائله وأسبغ فواضله أن يروي ذلك عني عن والدي قدس سره وأن يعمل بذلك ويفتي»<sup>(٢٠٥)</sup>.

١٨. الشهيد الأول محمد بن مكّي العاملي (ت: ٧٨٦هـ): محمد بن حامد بن أحمد المطّلي، المجتهد الإمامي العَلَم، شمس الدين أبو عبد الله العاملي المعروف بالشهيد الأوّل، ولد في جزّين (من قرى جبل عامل بלבّان) سنة ٧٣٤هـ<sup>(٢٠٦)</sup>، نشأ وتعلّم ببلدته، وارتحل إلى العراق، فكان في مدينة الحلة سنة (٧٥١هـ)، وأخذ الفقه والأصول والحديث عن كبار المشائخ، كان من أجلّهم: فخر المحققين محمد بن العلامة الحلي، ولازمه وانتفع به كثيراً، ويبدو أن اتصال الشهيد به كانت قبل أن يبلغ السابعة عشرة من عمره، والحلة كانت يومها مركزاً كبيراً من مراكز الحركة الفكرية، وكانت تزخر بكبار العلماء منهم

العلامة الحلي وولده فخر المحققين، وعميد الدين عبد المطلب بن محمد بن الأعرج الحسيني، وأخوه ضياء الدين عبد الله بن الأعرج، وتاج الدين محمد بن القاسم بن مُعيّة الحسني<sup>(٢٠٧)</sup>.

ويظهر أنه أقام بالحلة إلى سنة ٧٥٧هـ، وأتقن الفقه وغيره، ودرّس وصنّف فيها بعض تصانيفه، وسمع ببغداد سنة ٧٥٨هـ، وقد زار خلال تواجده بالحلة، كربلاء والمدينة المنورة، وعاد إلى بلدته جزّين، وأسس فيها مدرسة، ونشر علمه هناك، واستفاد بدمشق من قطب الدين محمد بن محمد الرازي، المتكلم تلميذ العلامة الحلي، وأجازته على جميع مصنّفاته سنة ٧٦٦هـ.

وقيل أنه: «علامة في الفقه، محيطاً بدقائقه، عالماً بالأصول، محدثاً، أديباً، شاعراً، ذا ذهن سيّال، وعقلية متفتحة، ونظر ثاقب، وهو ممن ترك آثاراً واضحة على الفقه الشيعي تجديداً وتطويراً وتنقيحاً»<sup>(٢٠٨)</sup>. فقد ذكر الشهيد الأول محمد بن مكّي أنه قرأ على فخر المحققين في داره بالحلة ونال منه عدة إجازات في اوقات مختلفة فاؤها كانت في شهر شعبان من سنة ٧٥١هـ، إذ أخذ عنه عدد من الأحاديث النبوية»<sup>(٢٠٩)</sup>.

وقرأ عليه الحديث بداره مرة أخرى يوم الجمعة ثالث جمادى الأولى<sup>(٢١٠)</sup>، والقراءة الثالثة كانت في سادس شوال سنة ٧٥٦هـ<sup>(٢١١)</sup>، وبالتاريخ نفسه قرأ عليه فضلاً عن الحديث كتاب: إيضاح الفوائد، وكتبت له الإجازة بنهاية القراءة<sup>(٢١٢)</sup>، وكتب له الإجازة بما قرأه عليه في الخامس عشر من ذي القعدة سنة ٧٥٨هـ، جاء فيها: «أجزت له جميع ما صنّفته في العلوم العقلية والكلامية والأصولية وغيرها من سائر العلوم العقلية، وأجزت له جميع ما صنّفه



والدي»<sup>(٢١٣)</sup>، كما أجازته عن الشيوخ الذين أجازوه وأجازوا والده العلامة<sup>(٢١٤)</sup> ومن خلال نص الإجازة يتبين لنا أنه قد لازمه مدة طويلة حتى قرأ عليه كل مؤلفاته ومؤلفات والده العلامة.

امتازت العلاقة بين الأستاذ والتلميذ بالقوة والوفاء، وتقدير الأستاذ لتلميذه وحفاوته به، إذ يمكن ان تتلمس ذلك فيما قاله فخر المحققين بحق تلميذه الشهيد الأول: «الإمام العلامة الأعظم، أفضل علماء العالم»، تصدى للتأليف والتدريس والاجتهاد في سن مبكر<sup>(٢١٥)</sup>.

ويبدو أن كلمات الإطراء والإعجاب هي اللغة السائدة في التعبير عن احترام التلاميذ لشيوخهم وإجلالهم، وهي لغة تشجيع الشيوخ بحق تلامذتهم لذلك نجد على الأعم الأغلب في الإجازات كلمات المدح والتمجيد والثناء في كثير من الأحيان حتى تصل حد المبالغة.

١٩. الشيخ نظام الدين علي بن عبد الحميد النيلي (كان حيا: ٨٠١هـ): هو علي بن محمد بن عبد الحميد، نظام الدين أبو القاسم الحلبي، المعروف بالنيلي<sup>(٢١٦)</sup>، وبعلي بن عبد الحميد - نسبة إلى جدّه<sup>(٢١٧)</sup> فاضل جليل القدر، أحد تلامذة فخر المحققين، وأخذ عن جماعة من كبار الفقهاء، منهم: فخر المحققين ورضي الدين علي بن أحمد بن يحيى المزيدي (ت: ٧٥٧هـ)، وشمس الدين محمد بن أحمد بن أبي المعالي الموسوي (ت: ٧٦٩هـ) كان من علماء الإمامية، فقيهاً، وقال السيد محسن العاملي: إنه كان مصنفًا، أديبًا، شاعراً. روى عنه السيد حسن بن أيوب المعروف بابن نجم الدين وقرأ عليه الفقيه الكبير أحمد بن محمد بن فهد الحلبي (ت: ٨٤١هـ) كتاب: (شرائع الإسلام في معرفة الحلال والحرام)

للمحقق الحلبي، وله منه إجازة بروايته ورواية غيره من مصنفات المحقق، وغير ذلك، أجازته في جمادى الآخرة سنة ٧٧١هـ<sup>(٢١٨)</sup>، لم تذكر المصادر تاريخ وفاته لكن الطهراني ترجم له في القرن الثامن من طبقاته، واستظهر بقاءه إلى القرن التاسع<sup>(٢١٩)</sup>.

### ثالثا: رحلات فخر المحققين العلمية

عدّ كثير من العلماء (الحديث): بأنه السماع لرواية الشيخ مباشرة وهو أرفع رتبة من القراءة عليه<sup>(٢٢٠)</sup>، وكانت للرغبة في حفظ سلسلة الإسناد لدى العلماء أثرها في إياحة سماع الحديث حتى من الصبي في أول زمانه لمجرد إدراكه للأمور<sup>(٢٢١)</sup>، وأكد الإمامية على أن الحديث الذي يُسمع من الإمام المعصوم عليه السلام لا يمكن أن يرتقي الشك إليه لما يتمتع به الإمام المعصوم عليه السلام من الثقة، وكانت الرحلة العلمية لدى الإمامية يتحقق خلالها عاملان مهمان هما: ديني، وعلمي. أما الديني: فيتمثل باللقاء بالإمام المعصوم عليه السلام خلال مدة حياة الأئمة المعصومين عليهم السلام<sup>(٢٢٢)</sup>، حتى غيبة الإمام الثاني عشر عليه السلام<sup>(٢٢٣)</sup> في حدود سنة (٢٦٠هـ)، ذلك لان الحديث عن الأئمة المعصومين لدى الإمامية كأنها هو مروى عن النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

أما بالنسبة إلى الهدف العلمي الذي عمل الطلبة الإمامية لتحقيقه عن طريق الرحلة العلمية فضلاً عما ذكر سابقاً، فإنهم كانوا يجردون في العلم الذي يسمع مشافهة من الشيخ أجدر بالاعتماد من العلم الذي يؤخذ من باطن الكتب، وأكدت الأحاديث النبوية المباركة على طلب العلم والرحلة لتحصيله، ولو في المناطق البعيدة النائية عن مركز الدولة الإسلامية فقال عليه السلام: ((اطلبوا العلم ولو بالصين))<sup>(٢٢٤)</sup>.

كان لفخر المحققين - باعتباره واحدا من العلماء البارزين في مدينة الحلة - رحلات علمية إلى مدن إسلامية متعددة، كان بعضها أيام أبيه العلامة الحلبي، واستمرت رحلاته العلمية بعد وفاة أبيه، ومن اللافت للنظر في هذه الشخصية بأنه في أثناء رحلاته العلمية كان يدرّس ويمنح الإجازة ولم نجد نصاً يشير إلى كونه سمع من أحد أو تتلمذ على أحد ما عدا أباه العلامة الحلبي وعمّه.

ومن رحلاته برفقة والده العلامة إلى بغداد التي كان فيها سنة ٧٠٢هـ، إذ نسخ في بغداد كتاب: نهج المسترشدين في أصول الدين، لوالده العلامة الحلبي<sup>(٢٢٥)</sup>، وكانت له رحلة إلى كربلاء سنة ٧٠٥هـ<sup>(٢٢٦)</sup>.

وله رحلة بصحبة والده إلى مدينة السلطانية حيث المدرسة السيارة إذ كانت له إجازة هناك لاثنين من تلامذته هما: محمد بن هلال بن ابي طالب بن الحاج محمد الطيب بن أبي يوسف الآوي (ت: ٧١٠هـ)، فقيه، إمامي، محقق، متكلم<sup>(٢٢٧)</sup>، أحد تلامذة فخر المحققين، أجازته سنة ٧٠٥هـ، ومعه ابو الفتوح أحمد بن بلكو (ت: ٧٢٣هـ)، وصفه في تلك الإجازة بقوله: «المولى المعظم الكبير المحقق المدقق ملك العلماء رئيس الفضلاء لسان المتكلمين والحكماء أفضل المحققين المؤيد بالنفس القدسية والأخلاق المرضية، شمس الدين أبو يوسف محمد بن هلال...»، وأجاز له إجازة أخرى سنة ٧١٠هـ في مدينة السلطانية<sup>(٢٢٨)</sup>.

ويبدو أن الإجازة الأخيرة في المدرسة السيارة التي ذكرنا بأن العلامة الحلبي أسسها وبتأييد من السلطان المغولي محمد خدابنده، وفي سنة ٧١٧هـ، كان فخر المحققين في السلطانية، ويبدو أن لموسم الحج الدور الكبير في الحياة الفكرية لدى كل المسلمين فكان الموسم عبارة عن مدرسة فكرية كبرى تجمع معظم علماء المسلمين

في مكان واحد ويسمع الواحد من الآخر ويجاز عدد من العلماء على آخرين، كذلك طريق الذهاب والإياب إلى موسم الحج كان فرصة دراسة وتعارف ومنح إجازات، وكان نصيب فخر المحققين من موسم الحج أن قرأ على والده العلامة الحلبي كتاب: (التهذيب) للشيخ الطوسي من أوله إلى آخره مرتين: مرة في طريق الحج كما يظهر من الإيضاح له في شرح القواعد، وقد فرغ من قراءته وإتمامه في المسجد الحرام، ومرة أخرى في المشهد المقدس الغروي، كما أفاد الشيخ البهائي في بعض فوائده<sup>(٢٢٩)</sup>.

واتضح أن لفخر المحققين بعد وفاة والده العلامة الحلبي رحلات علمية إلى مدن عديدة ففي سنة ٧٢٦هـ، توجه إلى أذربيجان، وكان وقتئذٍ يرتب كتاب: (دليل الواحد والخمسين بعد المائة)، خطر له أن هذا الدليل خطابي لا يصلح في المسائل البرهانية فتوقف في كتابته، فقال فخر المحققين: «رأيت والدي عليه الرحمة تلك الليلة وقد سلاني السلوان، وصالحتني الأحزان فبكيته بكاء شديداً وشكوت إليه قلة المساعدة، وكثرة المعاند، وهجرة الإخوان وكثرة العدوان وتواتر الكذب والبهتان، حتى أوجب لي ذلك جلاء الأوطان والهرب إلى أرض أذربيجان».

ويبدو أن فخر الدين كان يعاني من أزمات كثيرة أضطر على أثرها إلى الرحيل لكنه قد شد عزمه وخاصة بعد أن رأى والده في المنام وقال له: «اقطع خطابك فقد قطعت نياط قلبي، قد سلمتك إلى الله فهو سند من لاسند له... ألا ترضى بوصول أغراض لم تتعب فيها اعضائك وتكمل بها قواك. والله لو علم الظالم والمظلوم بخسارة النجاة وربحها لكان الظلم عند المظلوم مترجى، وعند الظالم متوفى. دع المبالغة في الحزن علي، فإني قد بلغت من المنازل أقصاها ومن الدرجات أعلاها ومن الغرفات ذراها، فاقلل من البكاء فانا مبالغ لك في الدعاء فقلت يا سيدي: الدليل

الحادي والخمسون بعد المائة من كتاب الألفين على عصمة الأئمة يعتريني فيه شك لأنه خطابي، فقال: بل برهاني...»<sup>(٢٣٠)</sup>.

وفي سنة ٧٢٧هـ توجه فخر المحققين إلى أصفهان<sup>(٢٣١)</sup>، ويبدو من خلال سير الحوادث التاريخية أنه عاد من أصفهان إذ أنه في سنة ٧٣٦هـ كان في النجف الأشرف إذ أجاز في السنة المذكورة أحد تلامذته وهو حمزة بن حمزة الحسيني (حيا: ٧٣٦هـ)، على مجموعة من مسائل سألها لشيخه فخر المحققين، الذي كتب جواباته على كل مسألة منها وأجاز له روايتها عنه، والإفتاء بالأحكام الشرعية، وكانت تلك الاجازة في مشهد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في النجف بتاريخ ١٧ رجب سنة ٧٣٦هـ<sup>(٢٣٢)</sup>.

وربما كان فخر المحققين يتردد بين الحلة والنجف إذ إنه سنة ٧٥٤هـ أجاز لولده وتلميذه يحيى (كان حيا: ٧٥٧هـ)، كان فاضلاً عالماً، وهو الذي ألف له والده رسالة في تفسير قول الاصحاح في باب الزكاة، تاريخ تأليفها ٨ محرم سنة ٧٥٧هـ<sup>(٢٣٣)</sup>، كما عمل على نسخ مجموعة من كتب جده العلامة الحلي منها كتاب (الألفين بين الصدق والمين)، فرغ من نسخه سنة ٧٥٧هـ، نسخه عن النسخة التي كتبها أبوه فخر المحققين في النجف الأشرف في ١٧ ربيع الاول سنة ٧٥٤هـ، فرغ من نسخه في النجف الأشرف<sup>(٢٣٤)</sup>، وهذا يدل على أن فخر المحققين كان في التاريخ المذكور بالنجف الأشرف.

ومما يدعم رأينا بالتردد بين الحلة والنجف أنه كان في الحلة سنة ٧٥١هـ، وسنة ٧٥٦هـ أجاز في داره بالحلة السيفية لتلميذه الشهيد الأول محمد بن مكّي العاملي<sup>(٢٣٥)</sup>. كما نسخ كتاب (خلاصة الأقوال)، من مؤلفات جده، وأجازه عليها بعد النسخ

والده فخر المحققين محمد بن الحسن بن المطهر الحلي<sup>(٢٣٦)</sup>، وفي سنة ٧٥٩هـ أجاز فخر المحققين في النجف الأشرف لتلميذه السيد حيدر بن علي بن الأعرج الحسيني (كان حيا: ٧٨٢هـ)<sup>(٢٣٧)</sup>.

#### رابعاً: نتاجه الفكري

عرف عن فخر الدين بأنه كان في السنة الحادية عشرة من عمره جامعاً للمعقول والمنقول وأنه قرأ على والده كتباً كثيرة من الأصحاب، فاز بدرجة الاجتهاد في سن مبكرة من عمره، والدليل على ذلك ما ذكر في كتاب: (كشف اللثام)<sup>(٢٣٨)</sup> الذي صرح في مقدمته: «وقد فرغت من تحصيل العلوم معقوها ومنقولها ولم أكمل ثلاث عشرة سنة وشرعت في التصنيف ولم أكمل إحدى عشرة وصنفت (الحريص على فهم شرح التلخيص)، ولم أكمل خمس عشرة سنة وقد كتبت قبله من كتبي ما ينيف على عشرين من متون وشروح».

النص السابق يدل دلالة واضحة على أن فخر المحققين قد وصل إلى إمامه بعلم عديده في عمر مبكر، حتى وإن كان في النص نوع من المبالغة فهو دلالة واضحة على النبوغ الفكري الذي تمتع به فخر المحققين.

تميزت مؤلفات فخر المحققين بقوة آرائه الفقهية ورسالتها، وتمتعت بالتحقيق والتدقيق البارع، مما أدى إلى تفوقه على أقرانه ومعاصريه واعتراف الجميع بأعلميته، حتى نقل الحافظ من الشافعية في مدحه بالقول: «إنه رآه مع أبيه في مجلس السلطان محمد الشهير ب: (خدابنده) فوجده شابا عالما فطنا مستعدا للعلوم ذا أخلاق مرضية ربي في حجر تربية أبيه العلامة وفي السنة العاشرة من عمره الشريف فاز بدرجة

الاجتهاد<sup>(٢٣٩)</sup>، وهذا ما أكده القمي<sup>(٢٤٠)</sup> عندما قال: «كفى في ذلك أنه فاز بدرجة الاجتهاد في السنة العاشرة من عمره الشريف».

تميز فخر المحققين بتعمقه في علوم الفقه والأصول وتفوقه فيها، ومن أبرز مؤلفاته (إيضاح الفوائد)<sup>(٢٤١)</sup>:

ذكر محقق كتاب إيضاح الفوائد<sup>(٢٤٢)</sup> - طبع الطبعة الأولى سنة ١٣٨٧هـ، في المطبعة العلمية بقم المقدسة - عدداً من نسخ مخطوطة للكتاب المذكور وجدنا أن نذكرها لما فيها من فائدة للقاريء الكريم والمطلع على التراث الإسلامي، وقال المحقق إنه اعتمد على تلك النسخ في تحقيق الكتاب ومنها: نسخة عتيقة ثمينة من الإيضاح لآية الله المرعشي النجفي فيها من أول الكتاب إلى آخر الوصية، ومن خصوصياتها اشتغالها على شرح خطبة القواعد التي شرحها (فخر المحققين) بعد ارتحال والده، وبعد تأليفه الإيضاح، الذي صنف الجزء الأول منه حال حياته وفي آخر الجزء الأول منها قول للناسخ هذا نصه: «اتفق الفراغ منه وقت العصر من يوم الأربعاء لسبع ليال مضين من شهر ربيع الأول من شهر سنة ثمانى وأربعين وثمانمأة هجرية على مشرفها السلام»، ونسخة عتيقة له أيضا من أول كتاب النكاح إلى آخر كتاب الديات تاريخ نسخها (١٣ رجب ٨٥٥) وفي ظهرها صورة إجازة فخر المحققين للشهيد الأول قدس سرهما وتاريخ الإجازة (٧٥٦)<sup>(٢٤٣)</sup> وعلى حواشيتها علائم التصحيح والمقابلة، ونسخة أخرى له أيضا جيدة الخط من أول كتاب النكاح إلى آخر كتاب الديات تاريخ نسخها (١١٩١) وعلى حواشيتها أيضا علائم التصحيح، ونسخة عتيقة له أيضا من أول كتاب الطلاق إلى آخر الديات تاريخ نسخها (١٢٤٦)، ونسخة جيدة الخط له أيضا من أول الطهارة إلى آخر

الوصية تاريخ كتابتها (١٠٤١)، ونسخة عتيقة ثمينة جدا مشتملة على جميع المتن والشرح لنجله الفاضل الألمي (الحاج آقا محمود المرعشي) من أول كتاب الطهارة إلى آخر كتاب الوصية وهذه النسخة أحسنها خطأ وأصحها تصحيحا وقراءة وفي آخرها ما هذا لفظه: «تم توسيد الجزء الأول من القواعد مع شرح الإشكالات في أحسن ساعة من الساعات... ثامن شهر الله الأصم ختم بالخير والنعم في تاريخ سنة تسع وخمسين وثمانمأة (٨٥٩) على يدي أضعف البرية... علي بن عبد العزيز الاسترآبادي غفر الله له ولوالديه»، ونسخة أخرى له دام توفيقه أيضا من أول كتاب الطهارة إلى أواخر العتق وعلى حواشيتها علائم التصحيح كثيرا، ونسخة عتيقة ثمينة من أول الطهارة إلى آخر الديات، في مكتبة حجة الاسلام والمسلمين (الحاج سيد علي التبريزي) المشتهر بـ: (مولانا) وعلى حواشيتها إلى أواسطها علائم التصحيح والمقابلة تاريخ نسخها (٩٢٠) بخط محمد بن علي بن بهمن<sup>(٢٤٤)</sup>، (شرح خطبة القواعد) المسمى أيضا بـ: (جامع الفوائد)، ألفه بعد الإيضاح، نسختان مطبوعتان من مكتبة (آية الله النجفي المرعشي) تاريخ طبع إحداها (١٢٧٢هـ) والأخرى (١٣١٥هـ)، ونسخة مخطوطة جيدة لسيد العلماء (الحاج سيد عيسى الجزائري) نزيل بلدة خرم آباد لرستان، وهي من أول كتاب الطهارة إلى آخر الوصية وعلى حواشيتها علائم التصحيح والمقابلة وفي آخرها ما لفظه: «هو الموفق والمعين بلغ قبالا وصحح بقدر الإمكان إلا ما زاغ عنه البصر خامس عشر شعبان المعظم سنة ثمانين بعد الألف في أيام إقامتي بدار السرور بيجابور»<sup>(٢٤٥)</sup>، و(رسالة الفخرية في النية)<sup>(٢٤٦)</sup>، و (حاشية الإرشاد)<sup>(٢٤٧)</sup> تصنيف والده العلامة، و (الكافية الوافية في الكلام)، و(شرح كتاب نهج المسترشدين) تصنيف والده العلامة، و (شرح كتاب مبادئ الأصول) لوالده أيضا، و (شرح كتاب تهذيب الأصول) لوالده أيضا المسمى بـ:

(غاية السؤال)، و(المسائل الحيدرية)، ألفها لأحد تلاميذه السيد حيدر الآملي<sup>(٢٤٨)</sup>، وذكر السيد الطباطبائي<sup>(٢٤٩)</sup> أنها موجودة عنده الأسئلة بخط السيد والأجوبة بخط الشيخ فخر المحققين.

ويشير العلامة الحلي إلى أن تأليفه كان بالتماس من ابنه علي ما صرح في شرح خطبة القواعد بقوله: «إني لما اشغلت علي والدي قدس الله سره في المعقول والمنقول وقرأت عليه كثيرا من كتب أصحابنا فالتهمت منه أن يعمل لي كتابا في الفقه جامعا لقواعده حاويا لفرائده»، وصرح والده الشريف أيضاً في خطبة القواعد بقوله: «فهذا كتاب: (قواعد الاحكام في معرفة الحلال والحرام) إجابة للتماس أحب الناس إلي وأعزهم علي وهو الولد العزيز (محمد) الذي أرجو من الله طول عمره بعدي»<sup>(٢٥٠)</sup>. وهذا الكلام إن دل على شيء فإنه يدل على أن فخر المحققين كان منذ الصغر نبياً محبا للعلم بتشجيع والده إليه حتى أبدع وألف كتبا كثيرة.

اهتم العلامة الحلي بولده كثيراً واعتنى به حتى أنه ذكره في جملة من مصنفاته، وأمره في وصيته التي ختم بها كتاب: القواعد، بإتمام ما لم يكتمل من مؤلفات والده<sup>(٢٥١)</sup>، عمل فخر المحققين على تحقيق رغبة والده في إكمال مصنفاته، وهذا ما ذكره القمي<sup>(٢٥٢)</sup> عندما قال: «أمر في وصيته التي ختم بها القواعد بإتمام ما بقي ناقصاً من كتبه بعد حلول الأجل، وإصلاح ما وجد فيها من الخلل، وله غير ما أتم من كتب والده».

توفي فخر المحققين ليلة ٢٥ جمادى الثانية سنة ٧٧١هـ عن عمر قارب (٨٩) سنة تقريباً<sup>(٢٥٣)</sup>، وذكر القمي<sup>(٢٥٤)</sup> أن قبر فخر المحققين على ما يظهر في النجف الأشرف ولعله قرب قبر والده العلامة الذي يقع في إيوان الصحن العلوي الشريف.

### ...الخاتمة...

إن الآثار المعنوية والمادية المتبقية من العظماء والشخصيات الكبيرة لها الأثر البالغ في إحياء الشخصيات والحقائق في النفوس والأذهان وبقاء فكرهم وأهدافهم، وهذا ما دأب عليه العقلاء والأمم، هو الاهتمام بالآثار القديمة والشخصيات العلمية والدينية.

١. نشأ فخر المحققين في أسرة علمية ذات جذور عريقة أسهمت في رفد الحياة الفكرية في الحلة بعلماء عديدين وبتنتاج فكري ثر، وبالإضافة إلى الدور الفكري كان لهذه الأسرة دورٌ سياسيٌ أبان اجتياح المغول لبغداد سنة ٦٥٦هـ.
٢. تبين من خلال الدراسة أن لفخر المحققين ووالده العلامة الحلي الدور الكبير في رفد الحركة الفكرية في مدينة الحلة خلال القرن الثامن الهجري.
٣. تزعم فخر المحققين الطائفة الإمامية بعد وفاة والده العلامة الحلي، حتى أصبح مقصدا لطلاب العلم من مختلف مدن العالم الإسلامي.
٤. عمل فخر المحققين على إكمال مصنفات والده التي لم تكتمل في حياته فأوصى لولده بان يكمل ذلك، وربما كان ذلك سببا في قلة مؤلفات فخر المحققين إذا ما قورنت بمؤلفات والده، لأنه انشغل بإكمال مؤلفات والده.

٥. تتلمذ على فخر المحققين عدداً من الفقهاء الذين أجازهم على كتب عديدة لعل أغلبها مؤلفات والده العلامة الحلي، بالإضافة لمصنفات علماء آخرين.
٦. كان لفخر المحققين رحلات علمية إلى مدن عديدة بعضها برفقة أبيه الذي اصطحبه معه ابان رحلته برفقة السلطان المغولي محمد خدا بنده عند تأسيس المدرسة السيارة، ورحلات أخرى بعد وفاة أبيه تردد بين مدن العالم الإسلامي والحلة.
٧. كانت له مصنفات عديدة شملت علوماً مختلفة كالفقه والأصول وعلم الكلام وغيرها من المجالات الأخرى ناهيك عما أكمله من مصنفات والده العلامة الحلي.
٨. كان له الفضل الكبير في تطوير مناهج الفقه والأصول الإمامي، وتجديد صياغة عملية الإجتهد وتنظيم أبواب الفقه.
- وأخيراً الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وأسأله سبحانه أن يوفقنا لما يحب ويرضى وما كان من توفيق في هذا البحث فمن الله وحده وما كان من خطأ فمن نفسي ومن الشيطان وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

- (١) للتفاصيل راجع: الشوشترى، نور الله، مجالس المؤمنين، مطبعة كتابقروشي الإسلامية، (طهران ١٣٦٥ ش)، ١/ ٥٧٦؛ الأردبيلي، محمد بن علي الغروي الحائري، جامع الرواة، مكتبة المرعشي، (قم - ١٤٠٣هـ)، ٢/ ٩٦؛ الحر الأملي، محمد بن الحسن، أمل الآمل في علماء جبل عامل، الجزء الأول، تحقيق: أحمد الحسيني، مطبعة الآداب، (النجف - ١٣٨٥هـ)، ٢/ ٢٦٠ برقم ٧٦٨؛ الافندي، عبد الله الاصفهاني، رياض العلماء وحياض الفضلاء، تحقيق:

- أحمد الحسيني، مكتبة المرعشي، (قم - ١٤٠٣هـ)، ٥/ ٧٧؛ الخوانساري، محمد باقر،روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات، الدار الإسلامية، (بيروت - ١٤١١هـ/ ١٩٩١م)، ٦/ ٣٣٠ برقم ٥٩١؛ البغدادي، إسماعيل باشا، إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، دار إحياء التراث العربي، (بيروت - د.ت)، ٢/ ١٣٩، ١٨٠، ٢٥٨، ٣٢٢؛ هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، دار إحياء التراث العربي، (بيروت - ١٩٥١م)، ٢/ ١٦٥، ٢٠٤؛ البروجردي، علي أصغر الجالبلي، طرائف المقال، تحقيق: السيد مهدي الرجائي، ط ٢، مطبعة بهمن، (قم - ١٤١٠هـ)، ٣/ ١٠٦ برقم ١٠٥٨١؛ القمي، الشيخ عباس، فوائد الرضوية في أحوال علماء المذهب الجعفري، مطبعة مركزي، (طهران - ١٣٥٧هـ)، ٤٨٦؛ الكنى والألقاب، مؤسسة النشر الإسلامي، (قم - ١٤٢٥هـ)، ٣/ ١٦؛ الطهراني، اغا بزرك، الذريعة إلى تصانيف الشيعة، ط ٣، دار الأضواء، (بيروت - ١٤٠٣هـ)، ٢/ ٤٩٦ برقم ١٩٥٠؛ الحقائق الراهنة في المائة الثامنة، تحقيق: علي نقي منزوي، ط ٢، مطبعة اساعيليان، (قم - ١٩٧٢م)، ٣/ ١٥٨؛ الخوي، السيد ابو القاسم الموسوي، معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة، تحقيق: لجنة المحققين، (النجف - ١٤١٣هـ)، ١٥/ ٢٥٣ برقم ١٠٥١٥؛ كحالة، عمر رضا، معجم المؤلفين (تراجم مصنفي الكتب العربية)، دار إحياء التراث العربي، (بيروت - د.ت)، ٩/ ٢٢٨.
- (٢) ياقوت الحموي، أبو عبد الله شهاب الدين (ت: ٦٢٦هـ)، معجم البلدان، ط ٢، دار صادر، (بيروت - ١٩٩٥م)، ٢/ ٢٩٤.
- (٣) صدقة بن منصور: أبو الحسن صدقة بن منصور الأسدي، جليل القدر، جميل الذكر، كان يلجأ إليه الجاني العظيم الشأن، على الخليفة والسلطان، فلا تطرقه طوارق الحدثان، شديد المحافظة على من يستجيره. العماد الاصبهاني، محمد بن محمد بن حامد (ت: ٥٩٧هـ)، خريدة القصر وجريدة العصر (قسم العراق)، تحقيق: محمد بهجه الأثري، المجمع العلمي العراقي، وزارة الإعلام، (بغداد - د.ت)، ٤/ ١٦٣ - ١٦٤؛ للزيادة في الاطلاع راجع: الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت: ٧٤٨هـ)، سير أعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الارنؤوط ومحمد نعيم العرقسوسي، ط ٩، مؤسسة الرسالة، (بيروت - ١٤١٣هـ)، ١٩/ ٢١٨، ٤٠٧، ٦١٣؛ ناجي، عبد الجبار، الإمارة الزيدية في الحلة ٣٨٧ - ٥٥٨هـ، دار الطباعة الحديثة، (البصرة - ١٩٧٠م)، ٩٦ - ١٢٨.
- (٤) خليل، عماد الدين، ملاحظات في خطط الحلة حتى الحكم الجلائري، مجلة كلية آداب الرافيدين، جامعة الموصل، العدد/ ٤، (الموصل - ١٩٧٢م)، ٣٦.
- (٥) العلامة الحلي، الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر (ت: ٧٢٦هـ)، العدد القوية لدفع المخاوف اليومية، تحقيق: السيد مهدي الرجائي، مطبعة سيد الشهداء، (قم - ١٤٠٨م)، ٢٥٩ - ٢٦٠.

- (٦) الجامعين: حلة بني مزيد التي بأرض بابل على الفرات بين بغداد والكوفة، وهي مدينة كبيرة. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٩٦/٢.
- (٧) النيل: بكسر أوله، في سواد الكوفة قرب حلة بني مزيد. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٣٣٤/٥؛ للتفاصيل يراجع: حميد، عامر عجاج، النيل ومنطقته دراسة في الأحوال الجغرافية والإدارية والفكرية حتى نهاية القرن السابع الهجري، رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية التربية، جامعة بابل، ٢٠٠٤م، ٨ - ٢٨.
- (٨) شيخ الربوة، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أبي طالب الأنصاري الدمشقي (ت: ٧٢٧هـ)، نخبة الدهر في عجائب البر والبحر، دار إحياء التراث العربي، (بيروت - د.ت)، ٢٥٠.
- (٩) ياقوت الحموي، ياقوت بن عبد الله (ت: ٦٢٦هـ)، المشترك وضعاً والمفترق صقعا، نشره وستفلد، (جوتنجن - ١٨٤٦م)، ١٤٣؛ للتفاصيل عن التسمية يراجع: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٢٩٣/٢؛ ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم (ت: ٧١١هـ)، لسان العرب، دار إحياء التراث العربي، (قم - ١٤٠٥هـ)، ٧٠٦/١.
- (١٠) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٢٩٢/٢؛ البستاني، الشيخ عبد الله، المطبعة الاميركانية، (بيروت - ١٩٧٢م)، ٥٧٣/١.
- (١١) الموضع الأول هو الحلة التي بناها سيف الدولة غربي الفرات في الجامعين، والثاني الحلة التي قرب الحوية بناها ديبس بن عفيف، والثالث حلة بني قيلة بشارع ميسان بين واسط والبصرة، والرابعة حلة بني المراق بالقرب من الموصل وهي لقوم من التركمان يسمون بهذا الاسم. ياقوت الحموي، المشترك وضعاً، ١٤٣؛ ابن عبد الحق، صفي الدين عبد المؤمن البغدادي، مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، تحقيق: علي محمد الجاوي، دار إحياء الكتب العربية، (القاهرة - ١٩٥٤م)، ١/١٩٤؛ الفيروز آبادي، محمد بن يعقوب الشيرازي (ت: ٨١٤هـ)، القاموس المحيط، دار العلم للملايين، (بيروت - د.ت)، ٣٥٩/٣.
- (١٢) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٢٩٤/٢.
- (١٣) أبو البقاء الخلي، هبة الله بن نها (ت: ٦٥٦هـ)، المناقب المزيديّة في الملوك الأسديّة، تحقيق: صالح موسى درادكة ومحمد عبد القادر خريسات، مطبعة الشروق، (عمان - ١٩٨٤م)، ٣٦٢/١.
- (١٤) ابن جبير، محمد بن أحمد الكتاني (ت: ٦١٤هـ)، رحلة ابن جبير، دار الكتب اللبناني، (بيروت - د.ت)، ١٥٤.
- (١٥) العلامة الخلي، العدد القوية، ٢٥٩ - ٢٦٠.
- (١٦) قبيلة خفاجة: من القبائل العراقية القديمة، وهم من بني عقيل يرجعون إلى القبائل العدنانية

- ظهر شأنهم أيام الدولة العباسية، تفرقت منها جماعات كثيرة بين النجف والحلة وكربلاء وبغداد. العزاوي، عباس، تاريخ العراق بين احتلالين، مطبعة بغداد الحديثة، (بغداد - ١١٤٥هـ/١٩٣٦م)، ٣/٦٤ - ٦٥. وتسكن هذه القبيلة في ناحيتي الكفل والقاسم على الجانب الأيمن من شط الحلة، وفي نهر الشاه (المجرية). كحالة، عمر رضا، معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، ط ٢، دار العلم للملايين، (بيروت - ١٣٨٨هـ)، ٣٥٠/١.
- (١٧) قبيلة عبادة: من العشائر القديمة السكنى في العراق، التي انتشرت في أماكن عديدة منه وتنازعت السلطة مع عشائر عبودة وخفاجة وربيعة. العزاوي، عباس، عشائر العراق، المكتبة الحيدرية، مطبعة شريعت، (قم - ١٤٢٥هـ)، ٤/٥٢. لمعرفة دورهم في العراق يراجع: ناجي، الإمارة المزيديّة، ٤٢ - ٤٦.
- (١٨) قبيلة ربيعة: من القبائل التي سكنت العراق قديماً، منازلهم من البطائح والسيب إلى الكوفة وماتزال ربيعة تسكن العراق، بين لواء الكوت وصدر العراق. العزاوي، تأريخ العراق، ٣/٦٥. ونطاقها ما بين الحلة والبرس وأنحاء عديدة. العزاوي، عباس، عشائر العراق، ٤/١٦٢. وللتفاصيل عن هذه القبيلة يراجع: كحالة، معجم قبائل العرب، ٢/٢١٦ - ٢٢٦.
- (١٩) العصور التاريخية التي مرت بها مدينة الحلة هي: عصر الإمارة المزيديّة، ٤٩٥ - ٥٤٥هـ، الحلة في آخر أيام الدولة العباسية، ٥٤٥ - ٦٥٦هـ، لمعرفة تاريخ هذه المدة يراجع: كركوش، يوسف، تاريخ الحلة، منشورات الشريف الرضي، المكتبة الحيدرية، (النجف - ١٣٨٥هـ / ١٩٦٥م)، ١/٢٢ - ٦٦، العصر المغولي الايلخاني، ٦٥٦ - ٧٣٦هـ، العصر الجلائري، ٧٣٦ - ٨١٣هـ، يراجع: الغياثي، عبد الله بن فتح الله البغدادي (ت: ٩٠٧هـ)، التاريخ الغياثي (الفصل الخامس من سنة ٦٥٦ - ٨٩١هـ / ١٢٥٨ - ١٤٨٦م)، دراسة وتحقيق: طارق نافع الحمداني، مطبعة اسعد، (بغداد - ١٩٧٥م)، ٨١ - ١٣٦.
- (٢٠) للتفصيل، يراجع: العماد الأصفهاني، خريدة القصر (قسم العراق)، ٤/١٩٥، ٢٠٩، ٢٦٣، ٢٧٩.
- (٢١) حسون، د. محمد ضايح، الأمير صدقة بن منصور المزيدي مؤسس الحلة، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد الأول/ العدد ١، (بابل - ١٩٩٦م)، ٦٦.
- (٢٢) العماد الاصفهاني، خريدة القصر (قسم العراق)، ٤/١٦٦.
- (٢٣) الشيخ المفيد: محمد بن النعمان يكنى بأبي عبد الله، ويلقب بالمفيد، من أجلّ مشايخ الشيعة ورئيسهم، له قرابة مائتي مؤلف، توفي سنة ٤١٣هـ/ ١٠٢٢م. العلامة الخلي، ترتيب خلاصة الأقوال في معرفة علم الرجال، تحقيق: قسم الحديث في مجمع البحوث الإسلامية، مطبعة مجمع البحوث، (مشهد - ١٤٢٣هـ)، ٣٩٨.

- (٢٤) حول هذه المدرسة، راجع: الفضلي، د. عبد الهادي، تاريخ التشريع الإسلامي، مطبعة ستارة، (قم - ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م)، ٣٣٣ - ٣٣٧.
- (٢٥) العلامة الخلي، منتهى المطلب، تحقيق: قسم الفقه في مجمع البحوث الإسلامية، (مشهد - ١٤١٣هـ)، ٣/١٤ - ١٥، مقدمة المحقق.
- (٢٦) مؤلف مجهول، كتاب الحوادث، المسمى وهماً بالحوادث الجامعة والتجارب النافعة، المنسوب لابن الفوطي، تحقيق: د. بشار عواد معروف وعماد عبد السلام رؤوف، دار الغرب الاسلامي، (بيروت - ١٩٩٧م)، ٣٣١؛ كركوش، تأريخ الحلة، ١/٧٥.
- (٢٧) محمود غازان بن ارغون بن هولكو بن طلو جنكيزخان تولى الحكم خلال المدة (٦٩٤ - ٧٠٣هـ / ١٢٩٤ - ١٣٠٣م)، اعتنق الإسلام على المذهب الإمامي. أبو الفداء، عماد الدين إسماعيل بن محمد بن عمر (ت: ٧٣٢هـ)، المختصر في أخبار البشر، المطبعة الحسينية المصرية، (القاهرة - د.ت)، ٤/٥٠؛ المستوفي القزويني، حمد الله بن ابي بكر (ت: ٧٥٠هـ / ١٣٤٩م)، تاريخ كزيدة، باهتمام: عبد الحسن نوائي، (طهران - ١٣٣٦هـ)، ٦٠٢.
- (٢٨) محمد خدا بنده: ابن أسفها بن ارغون وسمي ب: أليجايتو أو خربندا تولى الحكم خلال المدة (٧٠٣ - ٧١٦هـ / ١٣٠٣ - ١٣١٦م)، حيث خلف محمود غازان، اعتنق المذهب الحنفي لمدة سنة واحدة ثم اعتنق المذهب الإمامي. أبو الفداء، المختصر في أخبار البشر، ٤/٨١؛ ابن العماد الحنبلي، أبو الفلاح عبد الحلي (ت: ١٠٨٩هـ)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، دار إحياء التراث العربي، (بيروت - د.ت)، ٦/٤٠.
- (٢٩) ذكر أن سبب اعتناقه المذهب الإمامي على أثر مسألة حضرها العلامة الخلي بطلب من السلطان نفسه، وتمكن العلامة الخلي من إلقاء الحجة على العلماء الموجودين من المذاهب الأخرى فاعتنق السلطان محمد خدا بنده المذهب الإمامي، حيث أهدى العلامة الخلي للسلطان المغولي كتاب: «كشف الحق ونهج الصدق». البياضي، علي بن يوسف العاملي (ت: ٨٧٧هـ)، الصراط المستقيم إلى مستحقي التقديم، تحقيق: عبد الباقر البهبودي، المكتبة المرتضوية لإحياء التراث، المطبعة الحيدرية، (قم - ١٣٨٤هـ)، ٣/١٢٢؛ الحسن، عبد الله، مناظرات في الإمامة، عبد الله محسن، مطبعة مهر، (قم - ١٤١٥هـ)، ٣٣١.
- (٣٠) العلامة الخلي: جمال الدين أبو الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الخلي، فاضل عالم فقيه، له كتب عديدة تربو على مائة مصنف منها كتاب منتهى المطلب، توفي سنة ٧٢٦هـ. الزنوري، الميرزا محمد حسن الحسيني (ت: ١٢١٨هـ)، رياض الجنة، ج ٣، تحقيق: علي رفيعي، مطبعة ستارة، (قم - ١٤١٢هـ)، ٣/٥٩٧ - ٥٩٩.
- (٣١) المحقق الخلي: نجم الدين أبو القاسم جعفر بن يحيى بن الحسن بن سعيد الهذلي الخلي، وهو من أعظم أعلام الفقه الإمامي، أوجد عصره، كان ألسن أهل زمانه، توفي في شهر

- ربيع الآخر سنة ٦٧٦هـ، وله تصانيف حسنة محققة أهمها كتاب شرائع الإسلام وغيرها. المحقق الكركي، الشيخ علي بن الحسين (ت: ٩٤٠هـ)، رسائل المحقق الكركي، تحقيق: محمد الحسون، مؤسسة النشر الإسلامي، (قم - ١٤١٢هـ)، ٣/٤٥.
- (٣٢) علي بن طاووس: أبو الحسن علي بن سعد الدين أبي إبراهيم موسى بن جعفر بن محمد بن أحمد بن حمد بن أحمد بن محمد الملقب بطاووس. الأفندي، عبد الله الأصفهاني، (ت: ١٢٣٠هـ)، رياض العلماء وحياض الفضلاء، تحقيق: احمد الحسيني، مكتبة المرعشي، (قم - ١٤٠٣هـ)، ٤/١٠٩. توفي سنة ٦٦٤هـ / ١٢٦٥م، ومُحَلَّ إلى النجف ودفن عند قبر جده علي بن أبي طالب عليه السلام. الطهراني، الأنوار الساطعة في المائة السابعة، ١١٦ - ١١٨، واليوم في الحلة يوجد قبر في باب المشهد، قرب السجن القديم تزوره الناس وتبرك به، على أساس أنه قبر السيد علي بن طاووس.
- (٣٣) معرفة أبرز الشخصيات العلمية التي أنجبتها الأسر المذكورة، راجع: كركوش، تاريخ الحلة، ٢/١٣ - ٤٦؛ وناس، إيوان عبيد، الصلات الثقافية بين الحلة ومدن الشرق الإسلامي من خلال الرحلات العلمية من القرن السابع حتى نهاية القرن التاسع الهجري، منشورات مركز وثائق ودراسات الحلة، دار الصادق، (الحلة - د.ت)، ٢٤ - ٤٤.
- (٣٤) ذكر أنه في أثناء حصار بغداد أتى نفر من وجهاء الحلة وعلمائها فالتمسوا أماناً من هولكو فأرسل إليهم وكيله ليتمتحن إخلاص أهل الحلة والكوفة له، وعندما أمن جانبهم رحل الوكيل. العزاوي، تاريخ العراق بين احتلالين، ١/٢٠٥.
- (٣٥) الحر العاملي، محمد بن الحسن، الدروس، دار الكتب العلمية، (قم - ١٤٠٤هـ)، ١/١٣.
- (٣٦) الأفندي، رياض العلماء، ٥/٣٩٥.
- (٣٧) أمل الأمل، ٢/٣٥٠.
- (٣٨) محمد باقر الموسوي الأصبهاني (ت: ١٣١٣هـ)، روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات، الدار الإسلامية، (بيروت - ١٤١١هـ / ١٩٩١م)، ٨/٢٠٠.
- (٣٩) المغول: جنس من الأتراك سكنوا جبال طغماج في الصين. ابن الأثير، عز الدين علي بن أبي الكرم الشيباني (ت: ٦٣٠هـ)، الكامل في التاريخ، ط ٢، دار الكتاب العربي، (بيروت - ١٩٦٧م)، ٩/٣٣٠؛ الغساني، الأشرف إسماعيل بن العباس (ت: ٨٠٣هـ)، العسجد المسبوك والجوهر المحكوك في طبقات الخلفاء والملوك، تحقيق: شاكر محمود عبد المنعم، دار إحياء التراث الإسلامي، (بيروت - ١٩٧٥م)، ٢/٣٧٠. وأطلق على جميع القبائل المغولية تسمية: (التتار). العريني، ألباز، المغول، دار النهضة، (بيروت - ١٩٦٧م)، ٣٤.
- (٤٠) ابن العلقمي: علم الدين أبو جعفر أحمد بن محمد بن علي بن المحسن الحاجب المعروف والده بالعلقمي الحاجب. ابن الفوطي، تلخيص مجمع الآداب، ٤/٣٣٢. للتعرف على



- تفاصيل أكثر، راجع: الساعدي، محمد الشيخ حسين، مؤيد الدين بن العلقمي وأسرار سقوط الدولة العباسية، مطبعة النعمان، (النجف الاشرف - ١٩٧٢م)، ١١ - ٣٥.
- (٤١) عن محاولات ابن العلقمي لتخليص الخلافة من الغزو المغولي، راجع: ابن الطقطقي، الفخري في الآداب السلطانية؛ القمي، عباس، تنمة المنتهى في تاريخ الخلفاء، ترجمة: نادر التقي، ط٢، مطبعة السرور، (قم - ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م)؛ الساعدي، ابن العلقمي، ٨٦ - ٩٤.
- (٤٢) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ٩/ ٣٣٣؛ الغساني، العسجد المسبوك، ٢/ ٣٧٣.
- (٤٣) العلامة الخلي، كشف اليقين في فضائل أمير المؤمنين، دار الكتب التجارية، (النجف - د.ت)، ٢٨؛ العزاوي، رنا سليم شاكر، الحلة في العصر المغولي الايلخاني، ٦٥٦ - ٧٣٦هـ / ١٢٥٨ - ١٣٣٥م، رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية التربية، جامعة بابل، ٢٠٠٥م، ٣٥.
- (٤٤) ترأس الوفد المذكور السيد محمد الدين محمد بن طاووس الحسيني (ت: ٦٥٦هـ)، حيث عينه هولاء - بعد أن أعطاه الأمان للحلة والنجف وكربلاء - نقيباً للبلاد الفراتية. ابن عنبه، جمال الدين أحمد بن علي الحسيني (ت: ٨٢٨هـ)، عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، تحقيق: محمد حسن الطالقاني، ط٣، المطبعة الحيدرية، (النجف - ١٣٨٠هـ / ١٩٦١م)، ١٩٠-١٩١.
- (٤٥) ابن العبري، غريغورس المطلي (ت: ٦٨٥هـ)، تاريخ مختصر الدول، المطبعة الكاثوليكية، (بيروت - ١٩٥٨م)، ٢٧٢.
- (٤٦) كشف اليقين، ٨٠ - ٨١.
- (٤٧) لمعرفة نص خطبة الزوراء، راجع: ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، (بيروت - ١٩٦٠م)، ٨/ ٢١٥ - ٢١٦.
- (٤٨) الخوانساري، روضات الجنات، ٨/ ٢٠٠.
- (٤٩) الطهراني، الأنوار الساطعة في المائة السابعة، ٢٠٦.
- (٥٠) الأفندي، رياض العلماء، ٥/ ٣٩٥؛ اللجنة العلمية في مدرسة الإمام الصادق (ع)، موسوعة طبقات الفقهاء، إشراف: جعفر السبحاني، دار الأضواء، (بيروت - ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م)، ٧/ ٨٣، ٣١٤.
- (٥١) الإحصائي، ابن أبي جمهور (٨٩٨هـ)، غوالي اللثالي العزيزية في الأحاديث الدينية، تحقيق: السيد المرعشي ومجتبى العراقي، مطبعة سيد الشهداء، (قم - ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م)، ٢١/ ١.
- (٥٢) اللجنة العلمية، موسوعة طبقات الفقهاء، ٧/ ٤١، ٣١٤.

- (٥٣) الطهراني، الأنوار الساطعة في المائة السابعة، ١١٧.
- (٥٤) الخوانساري، روضات الجنات، ٨/ ٢٠٠.
- (٥٥) المجلسي، محمد باقر (ت: ١١١١هـ)، بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار، دار إحياء التراث العربي، (بيروت - د.ت)، ١٠٤ / ٢٢٣، ٢٢٥.
- (٥٦) أمل الآمل، ٢/ ٢٥٠.
- (٥٧) الافندي، رياض العلماء، ٤/ ٢٩٥؛ اللجنة العلمية، موسوعة طبقات الفقهاء، ٨/ ١٦٥.
- (٥٨) العلامة الخلي، ترتيب خلاصة الأقوال في معرفة علم الرجال، تحقيق: قسم الحديث في مجمع البحوث الإسلامية، نشر مجمع البحوث الإسلامية، (مشهد - ١٤٢٣هـ)، ١٥٥ - ١٥٨.
- (٥٩) الافندي، رياض العلماء، ٥/ ٣٩٦ - ٣٩٧.
- (٦٠) البروجردي، السيد علي أصغر الجابلقلي (١٣١٣هـ)، طرائف المقال، تحقيق: السيد مهدي الرجائي، مطبعة بهمن، (قم - ١٤١٠هـ)، ٢/ ٤٣٤.
- (٦١) يعد العلامة الخلي أول من تلقب بـ: آية الله، فخر المحققين، محمد بن الحسن بن يوسف: إيضاح الفوائد، تحقيق: الكرمانى وآخرون، ج١، المطبعة العلمية، (قم - ١٣٧٨هـ)، ٨، مقدمة المحقق.
- (٦٢) البحراني، يوسف بن أحمد، لؤلؤة البحرين في الإجازات وتراجم رجال الحديث، تحقيق: محمد صادق بحر العلوم، (النجف - د.ت)، ١٩٢.
- (٦٣) الكركي، رسائل المحقق الكركي، ٣/ ٤٤ مقدمة المحقق؛ اللجنة العلمية في مدرسة الإمام الصادق (ع)، معجم طبقات المتكلمين، إشراف: جعفر السبحاني، دار الأضواء، (بيروت - ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م)، ٣/ ١٤١.
- (٦٤) البحراني، لؤلؤة لبحرين، ١٩٢.
- (٦٥) التفريشي، مصطفى حسين، نقد الرجال، تحقيق: مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، مطبعة آل البيت لإحياء التراث، (قم - ١٣٧٦هـ)، ٣٠٢.
- (٦٦) خورشيد، إبراهيم زكي وآخرون: دائرة المعارف الإسلامية، مج٧، مراجعة: محمد مهدي علام، ٤٠٨.
- (٦٧) نجم الدين مهنا بن سنان بن عبد الوهاب الحسيني المدني، فقيه فاضل حسيب نسيب، وصف بمفخرة السادة، إجازة العلامة الخلي في شهر ذي الحجة سنة ٧١٩هـ / ١٣١٩م، له كتاب المعجزات، الحر العاملي، أمل الآمل، ٢/ ٣٢٨؛ البحراني، لؤلؤة البحرين، ٢٠٨.
- (٦٨) الطهراني، محمد محسن. المعروف بـ: آغا بزرك، الحقائق الراهنة في المائة الثامنة، تحقيق: علي نقي منزوي، ط٢، مطبعة اسماعيليان، (قم - ١٩٧٢م)، ١٨٥.

- (٦٩) المرجع نفسه، ١٨٥.
- (٧٠) فخر المحققين، إيضاح الفوائد، ١١ مقدمة المحقق.
- (٧١) المجلسي، بحار الأنوار، ١٠٤/١٤٣.
- (٧٢) ابن كثير، ابو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر، البداية والنهاية، (بيروت - ١٩٨٤م)، ١٣/١٢٣.
- (٧٣) إعجاز حسين، النيسابوري الكنتوري، كشف الحجب والأستار في أسماء الكتب والأسفار، ط ٢، مطبعة بهمن، (قم - ١٤٠٩هـ)، ٤١٧.
- (٧٤) الشهيد الثاني، زين الدين الجبعي العاملي، شرح اللمعة الدمشقية، مطبعة أمير، (قم - ١٤١٠هـ)، ٧٣١.
- (٧٥) العلامة الخلي، مبادئ الوصول إلى علم الأصول، تحقيق: عبد الحسين محمد علي البقال، مطبعة مكتب الإعلام الإسلامي، (قم - ١٤٠٤هـ)، ١٤ مقدمة المحقق؛ الخوانساري، روضات الجنات، ٦/٢٢١.
- (٧٦) ابن كثير، البداية والنهاية، ١٣/١٢٣؛ خورشيد، دائرة المعارف الإسلامية، ٧/٤٠٨.
- (٧٧) البحراني، لؤلؤة البحرين، ١٩١.
- (٧٨) خورشيد، دائرة المعارف الإسلامية، ٤/٤٠٨.
- (٧٩) المجلسي، بحار الأنوار، ١٠٤/١٨٨.
- (٨٠) الطهراني، آغا بزرك، الذريعة إلى تصانيف الشيعة، دار الأضواء، (بيروت - ١٤٠٣هـ)، ٢٢/٢٥٢.
- (٨١) الطهراني، الحقائق الراهنة في المائة الثامنة، ١٦٩.
- (٨٢) إعجاز حسين، كشف الحجب والأستار، ٤٧٦؛ الطهراني، الذريعة، ١٨/١٦٢؛ كحالة، عمر رضا، معجم المؤلفين، تراجم مصنفي الكتب العربية، دار إحياء التراث العربي، ج ٤، (بيروت - د.ت)، ٦/١٧٦.
- (٨٣) ابن الفوطي، كمال الدين أبو الفضل عبد الرزاق البغدادي (ت: ٧٢٣هـ)، تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب، تحقيق: د. مصطفى جواد، المطبعة الهاشمية، (دمشق - ١٩٦٧م)، ٤/٣١٨.
- (٨٤) الطهراني، الحقائق الراهنة في المائة الثامنة، ١٩٦.
- (٨٥) الأفندي، رياض العلماء، ٤/٢٩٥، ٥/١٤٥؛ الطهراني، آغا بزرك، مصفى المقال في مصنفى علم الرجال، ط ٢، دار العلوم، (بيروت - ١٤٠٨هـ)، ٤٠١.

- (٨٦) القمي، عباس، هدية الأحباب في ذكر المعروفين بالكنى والألقاب والأنساب، مؤسسة النشر الإسلامية، (قم - ١٤٢٠هـ)، ٢٨٣؛ فخر المحققين، إيضاح الفوائد، ١٠/١ مقدمة المحقق.
- (٨٧) الأفندي، رياض العلماء ٥/٧٧؛ اللجنة العلمية، معجم طبقات المتكلمين، ٣/١٤١.
- (٨٨) الكرمي، ناصر، البدر الزاهر في تراجم أعلام كتاب الجواهر، ط ١، مطبعة محمد، (قم - ١٤٢٤هـ)، ٢٧٧.
- (٨٩) الحر العاملي، أمل الآمل، ٢/٢٦٠؛ كركوش، تاريخ الحلة، ١/٣٦.
- (٩٠) الأفندي، رياض العلماء، ٥/١٠٤.
- (٩١) القمي، الكنى والألقاب، ٢/٤٩٩؛ الحداد، سعد، موسوعة أعلام الحلة (منذ التأسيس حتى نهاية ٢٠٠٠)، دار الكتب والوثائق، ج ١، (بغداد - ٢٠٠١م)، ٥٨.
- (٩٢) الكرمي، البدر الزاهر، ٢٧٦.
- (٩٣) الحر العاملي، أمل الآمل، ٢/٢٦١.
- (٩٤) الطهراني: الحقائق الراهنة في المائة الثامنة، ١٨٥.
- (٩٥) التبريزي، علي بن موسى بن محمد بن شفيق، مرآة الكتب، تحقيق محمد علي الحائري، مطبعة صدر، (قم - ١٤١٤هـ)، ٢٧٧؛ آل ياسين، محمد مفيد، الحركة الفكرية في الحلة خلال القرن السابع الهجري، (بغداد - ١٤٢٥هـ)، ٤٦.
- (٩٦) اللجنة العلمية، معجم طبقات المتكلمين، ٣/١٤٢.
- (٩٧) آل ياسين، الحركة الفكرية بالحلة، ٥٠.
- (٩٨) الحسن بن يوسف بن المطهر، الألفين في إمامة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، مكتبة الألفين، (الكويت - ١٤٠٥هـ/١٩٨٥)، ٢٢.
- (٩٩) تلخيص مجمع الآداب، ٤/٤/٣١٨.
- (١٠٠) جامع الرواة، ٢/٩٦؛ يراجع أيضا: التفريشي، نقد الرجال، ٣٥٢.
- (١٠١) أمل الآمل، ٢/٢٦٠.
- (١٠٢) بحار الأنوار، ١/٢٢٢.
- (١٠٣) لؤلؤة البحرين، ١٩١.
- (١٠٤) روضات الجنات، ٦/٣٣٠.
- (١٠٥) مستدرک الوسائل، ٣/٤٥٩.
- (١٠٦) هدية الأحباب، ٢٠٨.

(١٠٧) التفريشي، نقد الرجال، ٣٠٢.

(١٠٨) الكرمي، البدر الزاهر، ٢٧٨.

(١٠٩) النوري، خاتمة المستدرک، ٣٧٣/٢.

(١١٠) آل ياسين، الحركة الفكرية بالحلة، ٥٠.

(١١١) الافندي، رياض العلماء، ٢٩٤/٤.

(١١٢) العلامة الخلي، خلاصة الأقوال، ٢، المطبعة الحيدرية، (النجف - ١٣٨١هـ)، ٨؛ المجلسي، محمد باقر (ت: ١١١١هـ)، إجازات الحديث، تحقيق: أحمد الحسيني، مطبعة الخيام، (قم - ١٤١٠هـ)، ١٤١.

(١١٣) الخوانساري، روضات الجنات، ١٨٦/٢.

(١١٤) اللجنة العلمية، موسوعة طبقات الفقهاء، ١٦٥/٧.

(١١٥) الحر العاملي، أمل الآمل، ٢١١/٢.

(١١٦) المجلسي، بحار الأنوار، ١٧٦/١٠٤، ١٠٦/١٠ /؛ الميرزا النوري، خاتمة المستدرک، ٤٠٠/٢.

(١١٧) الطهراني، الحقائق الراهنة في المائة الثامنة، ١٥٤.

(١١٨) الحر العاملي، أمل الآمل، ٢/٣٠٠؛ الطهراني، الذريعة، ١٥/٢٣٢؛ آل ياسين، د. محمد مفيد، متابعات تاريخية لحركة الفكر في الحلة منذ تأسيسها ولأربعة قرون، المكتبة العصرية، (بغداد - ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م)، ٤٤.

(١١٩) الفيض، الإجازات العلمية، ٢١.

(١٢٠) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ١٧٠/٢؛ الطريحي، مجمع البحرين، ٤٥٥/٢.

(١٢١) الجوهري، الصحاح، ٨٧١/٣.

(١٢٢) تاج العروس، ٢١/٤.

(١٢٣) الإجازة الكبيرة، ٥ - ٦.

(١٢٤) المرجع نفسه، ٥.

(١٢٥) المجلسي، بحار الأنوار، ١٠٢/١٦٦ - ١٦٧؛ الطهراني، الذريعة، ١/٢٦٤.

(١٢٦) الشريف الرضي، المجازات النبوية، ١٢.

(١٢٧) خاتمة المستدرک، ٦/٢ - ٧.

(١٢٨) عيسى، الدراسة في النجف، ١٠٩.

(١٢٩) سنن الترمذي، ٤٠٨/٥.

(١٣٠) المصنّف، ٤٣٤/٥.

(١٣١) الحر العاملي، وسائل الشيعة، (آل البيت)، ١٨/١٠٤.

(١٣٢) الصدوق، من لا يحضره الفقيه، ٤/٤٣٥.

(١٣٣) الكليني، الكافي، ١/٥١.

(١٣٤) الطهراني، الذريعة، ١/٢٦٤.

(١٣٥) الأنصاري، الموسوعة الفقهية الميسرة، ١/٢٦٤.

(١٣٦) المجلسي، بحار الأنوار، ١٠٢/١٦٦؛ الطهراني، الذريعة، ١/١٣١.

(١٣٧) الخطيب البغدادي، الكفاية في علم الدراية، ٣٦٣؛ ابن الصلاح، مقدمة ابن الصلاح، ١٠٦.

(١٣٨) الفيض، الإجازات العلمية، ٣٠.

(١٣٩) الحائري، محقق كتاب الإجازة الكبيرة للتستري، ٧ هامش (١).

(١٤٠) النووي، روضة الطالبين، ٨/١٤٢؛ الفيض، تأريخ التربية عند الإمامية، ٢٣٨؛ الحجاج، الإجازة الكبيرة، ٥٣.

(١٤١) الفيض، تأريخ التربية، ٢٣٩.

(١٤٢) لمعرفة تفاصيل الإجازة وأقسامها وأنواعها في مدينة الحلة يراجع: الشمري، الحياة الفكرية في مدينة الحلة، ١٥٧-١٧١.

(١٤٣) أمل: بضم الميم واللام: اسم أكبر مدينة بطبرستان في السهل، وهي في الإقليم الرابع. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ١/٥٧.

(١٤٤) الافندي، رياض العلماء، ١/١٣.

(١٤٥) البحراني، الشيخ يوسف بن إبراهيم بن أحمد (ت: ١١٨٦هـ)، الكشكول، منشورات الشريف الرضي، مطبعة أمير، (قم - ١٣٧٤م)، ١/٢٨٨.

(١٤٦) اللجنة العلمية، موسوعة طبقات الفقهاء، ٨/٢٧٠.

(١٤٧) الطهراني، الحقائق الراهنة في المائة الثامنة، ٢٠٨.

(١٤٨) مدينة السلطانية: وتسمى تنغرلان، مدينة بناها السلطان أُلجایتو محمد خدابنده، تقع بين أهر ورنجان وهي من قواعد أذربيجان اتخذت حاضرة للمغول أيام حكم السلطان محمد خدابنده. القلقشندي، أبو العباس أحمد بن علي (٨٢١هـ)، صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، نسخة مصورة عن الطبعة الأميرية، د.ت، ٤/٥٨؛ لسترنج، كي، بلدان الخلافة الشرقية،

- ترجمة: بشير فرنسيس وكوركيس عواد، مطبعة الرابطة، (بغداد- ١٩٥٤م)، ٢٥٧.
- (١٤٩) الافندي، رياض العلماء، ١/ ١٧٦.
- (١٥٠) الطباطبائي، السيد عبد العزيز، مكتبة العلامة الخلي، مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث، مطبعة ستارة، (قم- ١٤١٦هـ)، ٣٥/ ٢.
- (١٥١) الطباطبائي، مكتبة العلامة الخلي، ٢/ ٣٥.
- (١٥٢) اللجنة العلمية، موسوعة طبقات الفقهاء، ٨/ ٢٠.
- (١٥٣) الطهراني، الذريعة، ١/ ١٧٦؛ الطباطبائي، مكتبة العلامة الخلي، ٢/ ٢١٤.
- (١٥٤) الطهراني، الحقائق الراهنة في المائة الثامنة، ٢٠٨.
- (١٥٥) الطهراني، الذريعة، ١/ ١٧٦؛ الطباطبائي، مكتبة العلامة الخلي، ٢/ ١٦٨ - ١٦٩، ٢١٤ - ٢١٥.
- (١٥٦) الطهراني، الحقائق الراهنة في المائة الثامنة، ٥.
- (١٥٧) الطباطبائي، مكتبة العلامة الخلي، ٢/ ٧٩.
- (١٥٨) المرجع نفسه، ٢/ ٧٩.
- (١٥٩) رياض العلماء، ١/ ١٧٦.
- (١٦٠) الطهراني، الحقائق الراهنة في المائة الثامنة، ٦٥؛ الذريعة، ١/ ٢٣٥.
- (١٦١) اللجنة العلمية، موسوعة طبقات الفقهاء، ٨/ ٨٧.
- (١٦٢) الافندي، رياض العلماء، ٢/ ١٩٩.
- (١٦٣) للتعرف على مصنفات العلامة الخلي راجع: العلامة الخلي، ترتيب خلاصة الأقوال، ١٥٥ - ١٥٩؛ البحراني، لؤلؤة البحرين، ٢١٠ - ٢١٩.
- (١٦٤) الافندي، رياض العلماء، ٢/ ١٩٩؛ اللجنة العلمية، موسوعة طبقات الفقهاء، ٨/ ٨٧.
- (١٦٥) الطهراني، الحقائق الراهنة في المائة الثامنة، ٦٥.
- (١٦٦) الطهراني، الذريعة، ٢/ ٧٤؛ اللجنة العلمية، موسوعة طبقات الفقهاء، ٨/ ٨٨.
- (١٦٧) رياض العلماء، ٢/ ٢٠٠.
- (١٦٨) الأعرج: نسبة ل: عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن زين العابدين بن الحسين السبط ابن علي بن أبي طالب عليه السلام. الافندي، رياض العلماء، ٣/ ٢٤٢.
- (١٦٩) الافندي، رياض العلماء، ٣/ ٢٤٠.
- (١٧٠) أمل الآمل، ٢/ ١٦٤.

- (١٧١) الطهراني، الحقائق الراهنة في المائة الثامنة، ١٢٤.
- (١٧٢) الافندي، رياض العلماء، ٣/ ٢٤٠.
- (١٧٣) الطهراني، الحقائق الراهنة في المائة الثامنة، ١٢٤.
- (١٧٤) الحر العاملي، أمل الآمل، ١/ ٦٦.
- (١٧٥) الطهراني، الحقائق الراهنة في المائة الثامنة، ٤٥.
- (١٧٦) رياض العلماء، ١/ ٣٠٣.
- (١٧٧) الافندي، رياض العلماء، ٣/ ٢٨٥.
- (١٧٨) الحر العاملي، أمل الآمل، ٢/ ١٦٤.
- (١٧٩) الافندي، رياض العلماء، ٣/ ٢٦٠.
- (١٨٠) اللجنة العلمية، موسوعة طبقات الفقهاء، ٨/ ١١٩.
- (١٨١) الافندي، رياض العلماء، ٣/ ١٦١.
- (١٨٢) النوري، خاتمة المستدرک، ٢/ ٣٤٣.
- (١٨٣) اللجنة العلمية، موسوعة طبقات الفقهاء، ٨/ ٢٤٣ - ٢٤٤.
- (١٨٤) الافندي، رياض العلماء، ٣/ ٣٩٣.
- (١٨٥) الطباطبائي، مكتبة العلامة الخلي، ٢/ ٣٦.
- (١٨٦) القطع غير مقروء بالنسخة المخطوطة بحسب ماذكر، الطهراني في الحقائق الراهنة في المائة الثامنة، ١٩٢.
- (١٨٧) الطهراني، الحقائق الراهنة في المائة الثامنة، ١٩٢.
- (١٨٨) الطباطبائي، مكتبة العلامة الخلي، ٢/ ٨٤.
- (١٨٩) السرايشنوي: بضم السين المهملة وفتح الراء المهملة ثم الألف الساكنة وفتح الباء وسكون الشين المعجمة وفتح النون وآخرها واو، نسبة إلى سرايشنو من قرى العراق. الافندي، رياض العلماء، ٣/ ٣٩٩. لم نجد لها تعريفا في كتب البلدانيات.
- (١٩٠) الأحسائي، غوالي اللثالي، ١/ ١٠.
- (١٩١) الافندي، رياض العلماء، ٣/ ٣٩٧، ٣٩٩.
- (١٩٢) حول الإجازة راجع: الافندي، رياض العلماء، ٣/ ٣٩٨.
- (١٩٣) الطباطبائي، مكتبة العلامة الخلي، ٢/ ١٧٠.
- (١٩٤) المرجع نفسه، ٢/ ١٧٠.

١٩٥) الحر العاملي، أمل الآمل، ٢/ ٣٠٠.

١٩٦) اللجنة العلمية، ٨/ ٢٦٩.

١٩٧) الحر العاملي، أمل الآمل، ٢/ ٣٠٠.

١٩٨) عمدة الطالب، ١٧٠.

١٩٩) الشهيد الثاني، شرح الدرمة، ١/ ٧٥.

٢٠٠) الافندي، رياض العلماء، ٤/ ٩٢.

٢٠١) الخوئي، السيد أبو القاسم الموسوي، معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة، تحقيق: لجنة المحققين، (النجف - ١٤١٣هـ)، ١٢/ ٧٠.

٢٠٢) الخوانساري، روضات الجنات، ٢/ ٣٧٧.

٢٠٣) كحالة، معجم المؤلفين، ٩١؛ الزركلي، خير الدين، الأعلام، قاموس تراجم، ط ٥، دار العلم للملايين، (بيروت - ١٩٨٠م)، ٢/ ٢٩٠.

٢٠٤) الطباطبائي، مكتبة العلامة الخلي، ٢/ ٣٦.

٢٠٥) الطهراني، الذريعة، ٢/ ٧٣.

٢٠٦) المرجع نفسه، ١/ ٤٢.

٢٠٧) الكرمي، البدر الزاهر، ٢٨٣.

٢٠٨) النمازي، علي الشاهرودي، مستدرک سفينة البحار، تحقيق: حسن بن علي النمازي، مؤسسة النشر الإسلامي، (قم - ١٤١٩هـ)، ٦/ ٨٧.

٢٠٩) الشهيد الأول، الأربعون حديثاً، ٢١، ٣٧، ٣٨، ٤٠، ٤٢.

٢١٠) الشهيد الأول، محمد بن مكي العاملي (ت: ٧٨٦هـ)، القواعد والفوائد، تحقيق: د. عبد الهادي الحكيم، مكتبة المفيد، (قم - د.ت)، ٦٠ - ٦١.

٢١١) الشهيد الأول، الأربعون حديثاً، ٤٩.

٢١٢) الطهراني، الذريعة، ١/ ٢٣٦.

٢١٣) المجلسي، بحار الأنوار، ١٠٥/ ٩٧.

٢١٤) المجلسي، بحار الأنوار، ١٠٥/ ٩٨.

٢١٥) القمي، الكنى والألقاب، ٤٩٩.

٢١٦) الكرمي، المصدر السابق، ٧٦.

٢١٧) النمازي، مستدرک سفينة البحار، ٥/ ٢٥٢.

٢١٨) الحر العاملي، أمل الآمل، ٢/ ١٩٢؛ الطهراني، الحقائق الراهنة في المائة الثامنة.

٢١٩) الطهراني، الحقائق الراهنة في المائة الثامنة.

٢٢٠) ابن جماعة، أبو إسحاق إبراهيم (ت: ٧٣٣هـ)، تذكرة السامع والمتكلم في آداب العالم والمتعلم، دائرة المعارف العثمانية، (استانبول - ١٣٥٣هـ)، ٨٧.

٢٢١) ابن الصلاح، أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن (ت: ٦٢٣هـ)، مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث، تحقيق: أبو عبد الرحمن صلاح بن عويضة، دار الكتب العلمية، (بيروت - ١٤١٦م)، ٩٧.

٢٢٢) فياض، الإجازات العلمية، ١٠٥.

٢٢٣) حول غيبة الإمام الثاني عشر راجع: النعماني، محمد بن إبراهيم، (٣٨٠هـ)، الغيبة، تحقيق: علي أكبر الغفاري، مكتبة الصدوف، (طهران - ١٠ د.ت)، ١٨-٣٢٢؛ المفيد، محمد بن محمد النعمان، (ت: ٤١٣هـ)، الرسائل في الغيبة، تحقيق: علاء آل جعفر، دار المفيد، ط ٢، (بيروت - ١٩٩٣م)، ١/ ١٦-١١، ٤/ ١٦-١١.

٢٢٤) البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (ت: ٤٦٣هـ)، الرحلة في طلب الحديث، تحقيق: نور الدين عتر، دار الكتب العلمية، (بيروت - ١٣٩٥هـ)، ٧٢، ٧٥، ٨٢.

٢٢٥) الطباطبائي، مكتبة العلامة الخلي، ٢/ ٢١٥.

٢٢٦) الطهراني، الحقائق الراهنة في المائة الثامنة، ٥.

٢٢٧) اللجنة العلمية، موسوعة طبقات الفقهاء، ٨/ ٢٧٠.

٢٢٨) الطهراني، الحقائق الراهنة في المائة الثامنة، ٢٠٨.

٢٢٩) المرجع نفسه، ٥، ١٥٤.

٢٣٠) آل ياسين، الحياة الفكرية في الحلة، ٤٦.

٢٣١) الطهراني، الحقائق الراهنة في المائة الثامنة، ٥.

٢٣٢) اللجنة العلمية، موسوعة طبقات الفقهاء، ٨/ ٨٨.

٢٣٣) الافندي، رياض العلماء، ٥/ ٣٧٢.

٢٣٤) القمي، هدية الأحاب، ٢٨٣.

٢٣٥) الطباطبائي، مكتبة العلامة الخلي، ٢/ ٥٥.

٢٣٦) الطهراني، الحقائق الراهنة في المائة الثامنة، ٥.

٢٣٧) الطباطبائي، مكتبة العلامة الخلي، ٢/ ٥٥.

٢٣٨) الهندي، الفاضل بهاء الدين محمد بن الحسن، كشف اللثام، تحقيق: لجنة التحقيق بمؤسسة

النشر الإسلامي، جامعة المدرسين، (قم - ١٤١٦هـ)، ١ / ٢٦ مقدمة المحقق.

(٢٣٩) فخر المحققين، إيضاح الفوائد، ١ / ١٠.

(٢٤٠) الكنى والألقاب، ٤٩٩.

(٢٤١) الطهراني، الذريعة، ٢ / ٢٩٦، ٥ / ٦٧، ١٣٩.

(٢٤٢) فخر المحققين، محمد بن الحسن بن يوسف الحلي، إيضاح الفوائد، تحقيق، السيد حسين الموسوي الكرماني، وآخرون، المطبعة العلمية، (قم - ١٣٨٧)، ١٦ - ١٧ مقدمة الحق.

(٢٤٣) فخر المحققين، إيضاح الفوائد، ١٦ - ١٧. مقدمة المحقق؛ الطهراني، الذريعة، ١ / ٢٣٦.

(٢٤٤) فخر المحققين، إيضاح الفوائد، ١٦ - ١٧ مقدمة الحق.

(٢٤٥) المصدر نفسه، ١٦ - ١٧ مقدمة الحق.

(٢٤٦) الطباطبائي، السيد علي (١٢٣١هـ)، رياض المسائل، مؤسسة النشر الإسلامي، (قم - ١٤١٢هـ)، ٢ / ٨٨؛ إعجاز حسين، كشف الحجب والاسرار، ٣٩٧؛ البغدادي، إيضاح المكنون، ٢ / ١٨٠؛ هدية العارفين، ٢ / ١٦٠.

(٢٤٧) النراقي، أحمد محمد مهدي (ت: ١٢٥٤هـ)، مستند الشيعة في أحكام الشريعة، مؤسسة آل البيت للإحياء التراث، (قم - ١٤١٥هـ)، ١٤ / ٣٦٦.

(٢٤٨) إعجاز حسين، كشف الحجب والاسرار، ٣٩٧، ٤٢٠؛ الطهراني، الذريعة، ٥ / ٦٧، ١٤ / ٦٣، ٢٠ / ٢٤٥؛ الحداد، موسوعة أعلام الحلة، ١ / ٥٨.

(٢٤٩) الطباطبائي، رياض المسائل، ٣ / ٤٩٥.

(٢٥٠) فخر المحققين، إيضاح الفوائد، ١ / ١٠.

(٢٥١) القمي، هدية الأحياء، ٢٨٣.

(٢٥٢) المصدر نفسه، ٢٨٤.

(٢٥٣) الكرمي، المصدر السابق، ٢٧٩.

(٢٥٤) هدية الأحياء، ٢٨٣.

### ... المصادر والمراجع ...

- (١) ابن الأثير، عز الدين علي بن أبي الكرم الشيباني (ت: ٦٣٠هـ). الكامل في التاريخ، ط ٢، دار الكتاب العربي، (بيروت - ١٩٦٧م).
- (٢) الاحسائي، ابن أبي جمهور (٨٩٨هـ). غوالي اللثالي العزيزية في الأحاديث الدينية، تحقيق: السيد المرعشي ومجتبى العراقي، مطبعة سيد الشهداء، (قم - ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م).
- (٣) إعجاز حسين، النيسابوري الكنتوري. كشف الحجب والاسرار في أسماء الكتب والأسفار، ط ٢، مطبعة بهمن، (قم - ١٤٠٩هـ).
- (٤) الأفندي، عبد الله الأصفهاني، (ت: ١٢٣٠هـ)، رياض العلماء وحياض الفضلاء، تحقيق: أحمد الحسيني، مكتبة المرعشي، (قم - ١٤٠٣هـ).
- (٥) الأنصاري، الشيخ مرتضى (ت: ١٢٨١هـ / ١٦٨٠م). الموسوعة الفقهية الميسرة، مطبعة باقري، (قم - ١٤١٥هـ).
- (٦) البحراني، الشيخ يوسف بن إبراهيم بن احمد (ت: ١١٨٦هـ). الكشكول، منشورات الشريف الرضي، مطبعة أمير، (قم - ١٣٧٤م).
- (٧) لؤلؤة البحرين في الإجازات وتراجم رجال الحديث، تحقيق: محمد صادق بحر العلوم، (النجف - د.ت).
- (٨) البروجردي، السيد علي أصغر الجابلق (١٣١٣هـ). طرائف المقال، تحقيق: السيد مهدي الرجائي، مطبعة بهمن، (قم - ١٤١٠هـ).
- (٩) البستاني، الشيخ عبد الله - البستان، المطبعة الاميركانية، (بيروت - ١٩٧٢م).
- (١٠) البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (ت: ٤٦٣هـ). الرحلة في طلب الحديث، تحقيق: نور الدين عتر، دار الكتب العلمية، (بيروت - ١٣٩٥هـ).
- الخطيب البغدادي، أبو بكر احمد بن علي (ت: ٤٦٣هـ / ١٠٧٠م). - الكفاية في علم الدراية، تحقيق: احمد عمر هاشم، دار الكتاب العربي، (بيروت - ١٤١٧م).
- (١١) أبو البقاء الحلي، هبة الله بن نما (ت: ٦٥٦هـ) - المناقب الزيدية في الملوك الأسدية، تحقيق: صالح موسى درادكة ومحمد عبد القادر خريسات، مطبعة الشروق، (عمان - ١٩٨٤م).
- (١٢) البياضي، علي بن يوسف العمالي (ت: ٨٧٧هـ) - الصراط المستقيم إلى مستحقي التقديم، تحقيق: عبد الباقر البهبودي، المكتبة المرتضوية لإحياء

- التراث، المطبعة الحيدرية، (قم - ١٣٨٤هـ).
- (١٣) التبريزي، علي بن موسى بن محمد بن شفيق - مرآة الكتب، تحقيق محمد علي الحائري، مطبعة صدر، (قم-١٤١٤هـ).
- (١٤) الترمذي، محمد بن عيسى (ت: ٢٧٩هـ/ ٨٨٣م). - سنن الترمذي، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، دار الفكر، (بيروت- ١٤٠٣م).
- (١٥) التفريشي، مصطفى حسين. - نقد الرجال، تحقيق: مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، مطبعة آل البيت لإحياء التراث، (قم-١٣٧٦هـ).
- (١٦) ابن جبير، محمد بن أحمد الكتاني (ت: ٦١٤هـ) - رحلة ابن جبير، دار الكتب اللبناني، (بيروت - د.ت).
- (١٧) ابن جماعة، أبو إسحاق إبراهيم (ت: ٧٣٣هـ). - تذكرة السامع والمتكلم في آداب العالم والمتعلم، دائرة المعارف العثمانية، (استانبول- ١٣٥٣هـ).
- (١٨) الجوهري، إسماعيل بن حماد (ت: ٣٩٣هـ). - الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ط٤، دار العلم للملايين، (بيروت- ١٤٠٧هـ).
- (١٩) الحجاج، توفيق دواي موسى. - الإجازة الكبيرة للشيخ حسن بن زين الدين العاملي ٩٥٩-١٠١١هـ/ دراسة وتحقيق، أطروحة دكتوراه مقدمة إلى مجلس معهد التاريخ العربي والتراث

- العلمي، بغداد، ٢٠٠٤م.
- (٢٠) الحداد، سعد. - موسوعة أعلام الحلة (منذ التأسيس حتى نهاية ٢٠٠٠)، دار الكتب والوثائق، ج ١، (بغداد- ٢٠٠١م).
- (٢١) ابن أبي الحديد - شرح نهج البلاغة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، (بيروت - ١٩٦٠م).
- (٢٢) الحسن، عبد الله - مناظرات في الإمامة، عبد الله محسن، مطبعة مهر، (قم - ١٤١٥هـ).
- (٢٣) حسون، د. محمد ضايح - الأمير صدقة ابن منصور المزيدي مؤسس الحلة، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد الأول/ العدد ١، (بابل - ١٩٩٦م).
- (٢٤) الحر العاملي، محمد بن الحسن (ت: ١١٠٤هـ/ ١٥٩٥م). - أمل الآمل في علماء جبل عامل، الجزء الثاني، تحقيق: أحمد الحسيني، مطبعة دار الكتاب الإسلامي، (قم - ١٩٦٢م).
- (٢٥) الدروس، دار الكتب العلمية، (قم - ١٤٠٤هـ). - وسائل الشيعة في تحقيق الشريعة، (آل البيت)، تحقيق: مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، ط٢، مطبعة مهر، (قم- ١٤١٤هـ).
- (٢٦) حميد، عامر عجاج - النيل ومنطقها دراسة في الأحوال الجغرافية والإدارية والفكرية حتى نهاية القرن السابع

- الهجري، رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية التربية، جامعة بابل، ٢٠٠٤م.
- (٢٧) خليل، عماد الدين. - ملاحظات في خطط الحلة حتى الحكم الجلائري، مجلة آداب الرافدين، جامعة الموصل، العدد/ ٤، (الموصل - ١٩٧٢م).
- (٢٨) الخوانساري، محمد باقر الموسوي الأصبهاني (ت: ١٣١٣هـ) - روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات، الدار الإسلامية، (بيروت - ١٤١١هـ / ١٩٩١م).
- (٢٩) الخوئي، السيد أبو القاسم الموسوي. - معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة، تحقيق: لجنة المحققين، (النجف - ١٤١٣هـ).
- (٣٠) خورشيد، إبراهيم زكي وآخرون. - دائرة المعارف الإسلامية، مج ٧، مراجعة: محمد مهدي علام.
- (٣١) الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت: ٧٤٨هـ). - سير أعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الأرنؤوط ومحمد نعيم العرقسوسي، ط٩، مؤسسة الرسالة، (بيروت- ١٤١٣هـ).
- (٣٢) الزبيدي، محمد مرتضى (ت: ١٢٠٥هـ). - تاج العروس من جواهر القاموس، مكتبة الحياة، (بيروت - د.ت).
- (٣٣) الزركلي، خير الدين. - الأعلام، قاموس تراجم، ط٥، دار العلم للملايين،

- (بيروت - ١٩٨٠م).
- (٣٤) الزنوري، الميرزا محمد حسن الحسيني (ت: ١٢١٨هـ) - رياض الجنة، ج ٣، تحقيق: علي رفيعي، مطبعة ستارة، (قم - ١٤١٢هـ).
- (٣٥) الساعدي، محمد الشيخ حسين - مؤيد الدين بن العلقمي وأسرار سقوط الدولة العباسية، مطبعة النعمان، (النجف الاشرف- ١٩٧٢م).
- (٣٦) الشريف الرضي، علي بن الحسين (ت: ٤٠٦هـ/ ١٠١٥م). - المجازات النبوية، تحقيق: طه محمد الزيني، مكتبة بصيرتي، (قم - د.ت).
- (٣٧) الشهيد الأول، محمد بن مكي العاملي (ت: ٧٨٦هـ). - القواعد والفوائد، تحقيق: د. عبد الهادي الحكيم، مكتبة المفيد، (قم - د.ت).
- (٣٨) الشهيد الثاني، زين الدين الجبعي العاملي. - شرح اللمعة الدمشقية، مطبعة أمير، (قم - ١٤١٠هـ).
- (٣٩) شيخ الربوة، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أبي طالب الأنصاري الدمشقي (ت: ٧٢٧هـ) - نخبة الدهر في عجائب البر والبحر، دار إحياء التراث العربي، (بيروت - د.ت).
- (٤٠) الصدوق، أبو جعفر محمد بن علي (ت: ٣٨١هـ/ ٩٩٠م) - من لا يحضره الفقيه، تحقيق: علي أكبر غفاري، ط٥، مؤسسة النشر الإسلامي، (قم -

١٤٠٤م).

(٤١) ابن الصلاح، أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن (ت: ٦٢٣هـ). - مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث، تحقيق: أبو عبد الرحمن صلاح بن عويضة، دار الكتب العلمية، (بيروت - ١٤١٦م).

(٤٢) الطباطبائي، السيد عبد العزيز. - مكتبة العلامة الخلي، مؤسسة آل البيت (عليه السلام) لإحياء التراث، مطبعة ستارة، (قم - ١٤١٦هـ).

(٤٣) الطريحي، محمد بن علي (ت: ١٠٨٥هـ). - مجمع البحرين، تحقيق: أحمد الحسيني، ط ٢، مكتبة نشر التفاهم الإسلامي، (قم - ١٤٠٨هـ).

(٤٤) الطهراني، محمد محسن. المعروف ب: آغا بزرك. - الحقائق الراهنة في المائة الثامنة، تحقيق: علي نقى منزوي، ط ٢، مطبعة إسماعيليان، (قم - ١٩٧٢م).

(٤٥) - الذريعة إلى تصانيف الشيعة، ط ٣، دار الأضواء، (بيروت - ١٤٠٣هـ). - مصفى المقال في مصنفي علم الرجال، ط ٢، دار العلوم، (بيروت - ١٤٠٨هـ).

(٤٦) ابن العربي، غريغورس الملطي (ت: ٦٨٥هـ) - تاريخ مختصر الدول، المطبعة الكاثوليكية، (بيروت - ١٩٥٨م).

(٤٧) العريني، ألباز - المغول، دار النهضة، (بيروت - ١٩٦٧م).

(٤٨) العزاوي، عباس - تاريخ العراق

بين احتلالين، مطبعة بغداد الحديثة، (بغداد - ١١٤٥هـ/١٩٣٦م). - عشائر العراق، المكتبة الحيدرية، مطبعة شريعت، (قم - ١٤٢٥هـ).

(٤٩) العزاوي، رنا سليم شاعر - الحلة في العصر المغولي الالخياني، ٦٥٦ - ٧٣٦هـ/١٢٥٨ - ١٣٣٥م، رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية التربية، جامعة بابل، ٢٠٠٥م.

(٥٠) العلامة الخلي، الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر (ت: ٧٢٦هـ) - ترتيب خلاصة الأقوال في معرفة علم الرجال، تحقيق: قسم الحديث في مجمع البحوث الإسلامية، مطبعة مجمع البحوث، (مشهد - ١٤٢٣هـ). - خلاصة الأقوال، ط ٢، المطبعة الحيدرية، (النجف - ١٣٨١هـ).

- العدد القوي لدفع المخاوف اليومية، تحقيق: السيد مهدي الرجائي، مطبعة سيد الشهداء (عليه السلام)، (قم - ١٤٠٨م).

- كشف اليقين في فضائل أمير المؤمنين، دار الكتب التجارية، (النجف - د.ت).

- مبادئ الوصول إلى علم الأصول، تحقيق: عبد الحسين محمد علي البقال، مطبعة مكتب الاعلام الاسلامي، (قم - ١٤٠٤هـ).

- منتهى المطلب، تحقيق: قسم الفقه في مجمع البحوث الإسلامية، نشر مجمع البحوث الإسلامية، (مشهد - ١٤١٣هـ).

(٥١) العماد الأصبهاني، محمد بن محمد بن حامد (ت: ٥٩٧هـ). - خريدة القصر

وجريدة العصر (قسم العراق)، تحقيق: محمد بهجه الأثري، المجمع العلمي العراقي، وزارة الإعلام، (بغداد - د.ت).

(٥٢) ابن العماد الحنبلي، أبو الفلاح عبد الحي (ت: ١٠٨٩هـ) - شذرات الذهب في أخبار من ذهب، دار إحياء التراث العربي، (بيروت - د.ت).

(٥٣) ابن عنبه، جمال الدين أحمد بن علي الحسيني (ت: ٨٢٨هـ) - عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، تحقيق: محمد حسن الطالقاني، ط ٣، المطبعة الحيدرية، (النجف - ١٣٨٠هـ/١٩٦١م).

(٥٤) عيسى، أحمد مجيد. - الدراسة في النجف، مجلة آفاق نجفية، العدد/ ١، (النجف - ٢٠٠٦م).

(٥٥) الغساني، الأشرف إسماعيل بن العباس (ت: ٨٠٣هـ) - العسجد المسبوك والجواهر المحكوك في طبقات الخلفاء والملوك، تحقيق: شاعر محمد عبد المنعم، دار إحياء التراث الإسلامي، (بيروت - ١٩٧٥م).

(٥٦) الغياثي، عبد الله بن فتح الله البغدادي (ت: ٩٠٧هـ) - التاريخ الغياثي (الفصل الخامس من سنة ٦٥٦ - ٨٩١هـ / ١٢٥٨ - ١٤٨٦م)، دراسة وتحقيق: طارق نافع الحمداني، مطبعة أسعد، (بغداد - ١٩٧٥م).

(٥٧) أبو الفدا، عماد الدين إسماعيل بن محمد

بن عمر (ت: ٧٣٢هـ) - المختصر في أخبار البشر، المطبعة الحسينية المصرية، (القاهرة - د.ت).

(٥٨) فخر المحققين، محمد بن الحسن بن يوسف (٧٧١هـ). - إيضاح الفوائد، تحقيق: الكرمانلي وآخرون، ج ١، المطبعة العلمية، (قم - ١٣٧٨هـ).

(٥٩) الفضلي، د. عبد الهادي. - تاريخ التشريع الإسلامي، مطبعة ستارة، (قم - ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م).

(٦٠) ابن الفوطي، كمال الدين أبو الفضل عبد الرزاق البغدادي (ت: ٧٢٣هـ). - تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب، تحقيق: د. مصطفى جواد، المطبعة الهاشمية، (دمشق - ١٩٦٧م).

(٦١) الفياض، عبد الله. - الإجازات العلمية عند المسلمين، مطبعة الإرشاد، (بغداد - ١٩٦٧م). - تاريخ التربية عند الإمامية وأسلافهم بين عهدي الصادق والطوسي، مطبعة أسعد، (بغداد - ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م).

(٦٢) الفيروز آبادي، محمد بن يعقوب الشيرازي (ت: ٨١٤هـ). - القاموس المحيط، دار العلم للملايين، (بيروت - د.ت).

(٦٣) القلقشندي، أبو العباس أحمد بن علي (٨٢١هـ). - صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، نسخة مصورة عن الطبعة الأميرية، (بيروت - د.ت).



(٦٤) القمي، عباس. - تنمة المنتهى في تاريخ الخلفاء، ترجمة: نادر التقي، ط ٢، مطبعة السرور، (قم - ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م).

(٦٥) - الكنى والألقاب، مؤسسة النشر الإسلامية، ج ٢، (قم - ١٤٢٠هـ). - هدية الأحباب في ذكر المعروفين بالكنى والألقاب والأنساب، مؤسسة النشر الإسلامية، (قم - ١٤٢٠هـ).

(٦٦) ابن كثير، أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر. - البداية والنهاية، (بيروت - ١٩٨٤م).

(٦٧) كحالة، عمر رضا. - معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، ط ٢، دار العلم للملايين، (بيروت - ١٣٨٨هـ).

(٦٨) - معجم المؤلفين، تراجم مصنفي الكتب العربية، دار إحياء التراث العربي، ج ٤، (بيروت - د.ت).

(٦٩) كركوش، يوسف. - تاريخ الحلة، منشورات الشريف الرضي، المكتبة الحيدرية، (النجف - ١٣٨٥هـ / ١٩٦٥م).

(٧٠) الكركي، الشيخ علي بن الحسين (٩٤٠هـ). - رسائل المحقق الكركي، تحقيق: محمد الحسون، مؤسسة النشر الإسلامي، (قم - ١٤١٢هـ).

(٧١) الكرمي، ناصر. - البدر الزاهر في تراجم أعلام كتاب الجواهر، ط ١، مطبعة محمد، (قم - ١٤٢٤هـ).

(٧٢) الكليني، أبو جعفر محمد بن يعقوب

بن إسحاق (ت: ٣٢٩هـ / ٩٤٠م). - الكافي، تحقيق: علي أكبر غفاري، ط ٤، دار الكتب الإسلامية، (طهران - ١٣٦٥هـ).

(٧٣) لسترنج، كي. - بلدان الخلافة الشرقية، ترجمة: بشير فرنسيس وكوركيس عواد، مطبعة الرابطة، (بغداد - ١٩٥٤م).

(٧٤) اللجنة العلمية في مدرسة الإمام الصادق (عليه السلام). - معجم طبقات المتكلمين، إشراف: جعفر السبحاني، دار الأضواء، (بيروت - ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م).

(٧٥) موسوعة طبقات الفقهاء، إشراف: جعفر السبحاني، دار الأضواء، (بيروت - ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م).

(٧٦) المجلسي، محمد باقر (ت: ١١١١هـ). - إجازات الحديث، تحقيق: أحمد الحسيني، مطبعة الخيام، (قم - ١٤١٠هـ).

- بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار، دار إحياء التراث العربي، (بيروت - د.ت).

(٧٧) المستوفي القزويني، حمد الله بن أبي بكر (ت: ٧٥٠هـ / ١٣٤٩م). - تاريخ كزيدة، باهتمام: عبد الحسن نوائي، (طهران - ١٣٣٦هـ).

(٧٨) المفيد، محمد بن محمد النعمان، (ت: ٤١٣هـ). - الرسائل في الغيبة، تحقيق: علاء آل جعفر، دار المفيد، ط ٢، (بيروت - ١٩٩٣م).

(٧٩) ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم

(ت: ٧١١هـ)، - لسان العرب، دار إحياء التراث العربي، (قم - ١٤٠٥هـ)

(٨٠) مؤلف مجهول - كتاب الحوادث، المسمى وهماً بالحوادث الجامعة والتجارب النافعة، المنسوب لابن الفوطي، تحقيق: د. بشار عواد معروف وعماد عبد السلام رؤوف، دار الغرب الاسلامي، (بيروت - ١٩٩٧م).

(٨١) ناجي، عبد الجبار - الإمارة الزيدية في الحلة ٣٨٧ - ٥٥٨هـ، دار الطباعة الحديثة، (البصرة - ١٩٧٠م)

(٨٢) النمازي، علي الشاهرودي. - مستدرك سفينة البحار، تحقيق: حسن بن علي النمازي، مؤسسة النشر الإسلامي، (قم - ١٤١٩هـ).

(٨٣) النعماني، محمد بن إبراهيم، (٣٨٠هـ). - الغيبة، تحقيق: علي أكبر الغفاري، مكتبة الصدوق، (طهران - د.ت).

(٨٤) النوري، الميرزا الشيخ حسين الطبرسي. - خاتمة مستدرك الوسائل، تحقيق: مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، مطبعة ستارة، (قم - ١٤١٥هـ).

(٨٥) النووي، يحيى بن شريف (ت: ٦٧٦هـ / ١٢٧٧م). - روضة الطالبين، تحقيق: عبد الموجود وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية، (بيروت - د.ت).

(٨٦) الهندي، الفاضل بهاء الدين محمد بن الحسن (١١٣٧هـ). - كشف اللثام، تحقيق: لجنة التحقيق بمؤسسة النشر

الإسلامي، جامعة المدرسين، (قم - ١٤١٦هـ)

(٨٧) وناس، إيهان عبيد - الصلوات الثقافية بين الحلة ومدن الشرق الإسلامي من خلال الرحلات العلمية من القرن السابع حتى نهاية القرن التاسع الهجري، منشورات مركز وثائق ودراسات الحلة، دار الصادق، (الحلة - د.ت)

(٨٨) آل ياسين، محمد مفيد. - الحركة الفكرية في الحلة خلال القرن السابع الهجري، (بغداد - ١٤٢٥هـ). - متابعات تاريخية لحركة الفكر في الحلة منذ تأسيسها ولأربعة قرون، المكتبة العصرية، (بغداد - ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م).

(٨٩) ياقوت الحموي، ياقوت بن عبد الله (ت: ٦٢٦هـ). - المشترك وضعاً والمفترق صقعا، نشره وستنفلد، (جوتنجن - ١٨٤٦م)، - معجم البلدان، ط ٢، دار صادر، (بيروت - ١٩٩٥م).

# حصن الأخصر

دراسة في ضوء التحريات  
والتنقيبات والصيانة الأثرية

أبا ذر راهي سعدون الزيدي  
م. آثار